

القوي يدير ظهره لحكم الدائرة
الدستورية ويمارس مهامه كرئيس
للمجلس الأعلى للقضاء

■ الثمن 1 دينار

■ الثلاثاء 22 شعبان 1447 الموافق 10 فبراير 2026

■ أسبوعية شاملة تصدر عن الهيئة العامة للصحافة

نحن المواطن الليبي

نهاية الأسبوع الماضي هبطت طائرة الخطوط التركية القادمة من اسطنبول في تونس بدلا من مصراتة؛ بسبب الغبار الذي حجب الرؤية.

لم يسمح للركاب بالنزول في تونس بل تمت العودة بهم مجددا إلى اسطنبول، وكان على متن الطائرة مرضى، وآخرون لا يملكون تأشيرات دخول للأراضي التركية.. إلى آخر هذه القصص العجيبة!

هذه هي يوميات الناس في ليبيا، وهذه هي أخبارها المهمة، وليس خطابات الزعماء ووفودهم وتحالفاتهم.. لكن ما ينفع الناس يذهب جفاء، ويظهر الزبد على الشاشات.

لو سمعنا خبرا عن «ارتفاع سعر البصل والبيض..» فذلك هو موضوعنا وليس تراقص الأسهم بسوق الأوراق المالية الليبي. فهل نحن مخطؤون؟

لو تناولنا خبر انقطاع الدواء عن مريض فذلك هو الخبر، وليس وصول صناديق منه لمخازن الإمداد الطبي، لا ترى إلا على مواقع التواصل.

لو تمعنا في الناس اللاهثة خلف قنينة زيت مدعومة بيعت بأسعار السوق السوداء ثم اختفت، وصغنا منها خبزا، فلأنه يستحق، ولأنه أولى بالعرض من قوائم المركزي التي صارت شاهد زور.

لو توقفنا عند صفحة ممولة لتاجر كسدت بضاعته لضعف الحالة المادية لزيائته، فذلك أعدل من التوقف على صفقة مليونية لرياضي وصل لنسب محلي بذاكرة سفر تكفي لدفع إيجار السكن عن أسرة كادحة لعام كامل.

المواطن الذي وقعت سيارته في مطب فتحطمت، فبكى، هو أولى بواجبات الإعلام ممن قص شريط الافتتاح لجسر جبار، تكشف عواره مع أول زخات رحمة الله

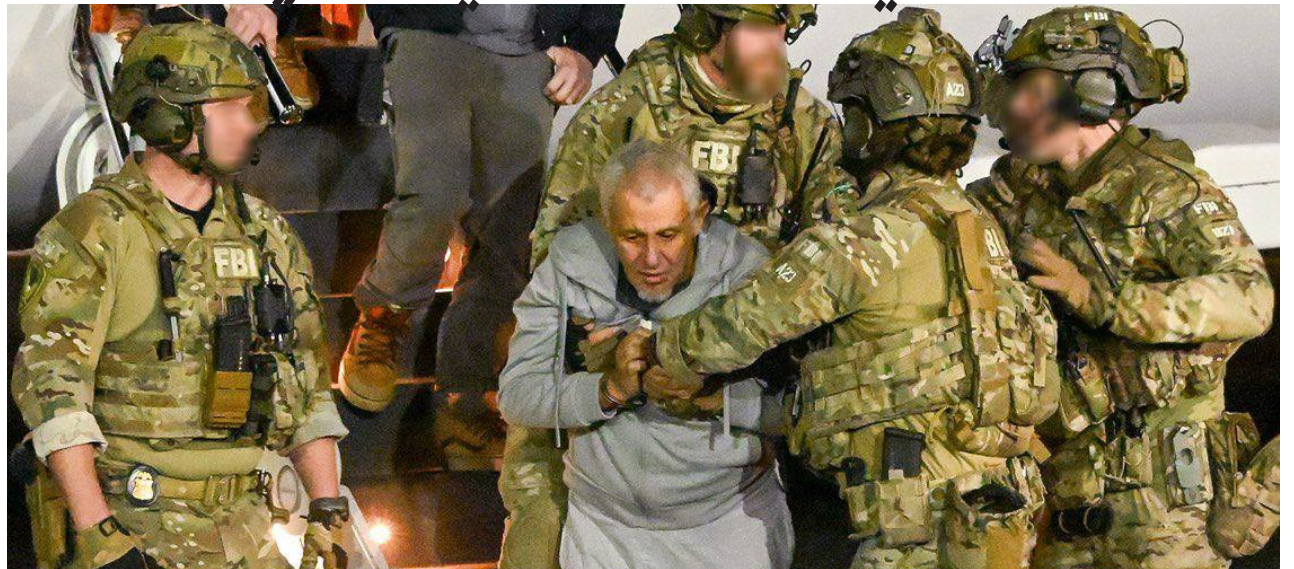
وإن اجتماع سكان حي متواضع لبناء فصل دراسي أو استكمال مسجد، لأهم بكثير من الاجتماعات الغامضة التي ترفع شعارات المصالحة والعدالة والفيدرالية، وهي الأبعد عنها..

وإن عنوان اختتام طفل لكتاب الله، أو تفوق آخر في درسه، أو بروز ثالث في برامج تقنية، لأحق بالمتابعة من عناوين الوزراء والجنرالات وأتباعهم وأسيادهم، ومن مرض منهم أو مات أو قتل.

كما أن اختطاف مواطن ليبي من بيته وتسليمه للاعتقال في دولة أخرى لم تجرؤ على طلبه رسميا، لأجدر بلعنة تلاحق فاعلها إلى حفيد الحفيد.. أخي المواطن!

التحرير

في ظل صمت ليبي رسمي إزاء الحادثة أمريكا تعلن اعتقال الليبي «الزبير البكوش» وتتهمه بالمشاركة في مقتل سفيرها في بنغازي 2012



الناس-

تتكشف شيئا فشيئا ملابسات اعتقال المواطن الليبي «الزبير البكوش» في قاعدة أمريكية في غياب تصريح من أي جهة ليبية رسمية.

وذكرت عائلة أنه سبق احتجازه في ليبيا، في 2020 و2021م، وأن طرابلس رفضت تسليمه لواشنطن حينها، إلا أنها قبلت التحقيق معه في ليبيا من قبل قوة أمريكية في عهد الرئيس بايدن، وأخلي سبيله بعد انتفاء صلتهم بالمنسوبة إليه- وفق شقيقه. ونقلت وسائل إعلام عن زوجة «البكوش» أن قوة مسلحة

اقتحمت منزلهم بطرابلس مساء الأحد (01 فبراير 2026م) واقتادته بعد أن عرفت بنفسها بأنها من الأمن الداخلي. إلا أنه -في اليوم التالي- نفي الجهاز الأمني صلتهم بالموضوع، فقدمت العائلة بلاغا بالاختطاف، ولم تعرف عنه شيئا إلا بعد ظهوره على الشاشات وهو يهبط في قاعدة أمريكية.. وطالبت زوجته السلطات الليبية بتعيين محام له ومتابعة حالته الصحية..

التفاصيل ص 3

أصغرهم بعمر (17) وأكبرهم بعمر (55) عاما (573) حالة تعافى منها (563). واقع المركز الوطني لعلاج وتأهيل المدمنين بمصراتة في 2025م



ص 4



«العسل المر» تمثل ليبيا في «قرطاج»

الناس- شاركت فرقة المسرح الوطني مصراتة بمسرحية «العسل المر» ضمن فعاليات الدورة السابعة لمهرجان «أيام قرطاج لفنون العرائس» الذي أقيم بالعاصمة التونسية تحت شعار «ماريونات، فن وحياة».

قدمت الفرقة عرضين للمسرحية مساء الخميس 5 فبراير على خشبة قاعة مسرح الجهات بمدينة الثقافة الشاذلي القليبي، ضمن برنامج المهرجان الذي أقيم خلال الفترة من 1 إلى 8 فبراير بمشاركة 16 دولة عربية وأجنبية قدمت ما مجموعه 45 عرضاً مسرحياً.

ص 13



مستجدات التحقيق في تحطم طائرة رئيس الأركان

الناس- تتواصل التحقيقات المكثفة التي تجريها النيابة العامة التركية بالتعاون مع وفد ليبي في حادث تحطم طائرة رئيس الأركان الليبي ومرافقيه قرب أنقرة في 23 ديسمبر 2025م.

نهاية الأسبوع الماضي أعلنت تركيا على لسان وزير النقل والبنية التحتية «عبدالقادر اورال» أن تسجيلات الصندوق الأسود للطائرة تظهر حدوث عطل فني في مولدين كهربائيين.

ص 2

اصطدام الطائرة بتلة جبلية بعد عطل كهربائي عقب الإقلاع مستجدات التحقيق في تحطم طائرة رئيس الأركان ومرافقيه قرب أنقرة



بينما كانت المحركات تعمل. وأشار التقرير إلى أن الطائرة وهي من نوع داسو فالكون 50 وحاملة الرقم التسلسلي 9H-DFS، خضعت لآخر صيانة بين الأول والتاسع من ديسمبر 2025، وتم إصدار شهادة إتمام الصيانة. وبين التقرير أن الاصطدام أدى إلى انفجار الطائرة وانتثار حطامها على مساحة 150 ألف متر مربع، مع تسجيل وميض لحظي بعد الاصطدام، دون وجود أي دلائل على اندلاع حريق داخل الطائرة.

يذكر أن الصندوق الأسود للطائرة أرسل إلى لندن لتحليل بيانات الرحلة والتسجيلات الصوتية، بعد اعتذار ألمانيا عن المهمة. وقد تضرر الصندوق الأسود ومسجلات الصوت بشدة، مما يفسر طول أمد التحقيق وضرورة اللجوء إلى دول متخصصة. وقد أرسلت تسجيلات الكاميرات المتعلقة بلحظة سقوط الطائرة إلى مؤسسة البحوث العلمية والتكنولوجية التركية (توبيتاك) لفحص زاوية وسرعة السقوط وما إذا كانت هناك مؤشرات على انفجار أو تدخل خارجي.

لكن التحقيق لم يقتصر على جانب الحادثة نفسها، فهناك تحقيقات في مسارات أخرى، من بينها التكنولوجي والاستخباراتي والدبلوماسي، ليغطي الفترة التي سبقت الحادثة وما قام به طاقم

الناس- تتواصل التحقيقات المكثفة التي تجريها النيابة العامة التركية بالتعاون مع وفد ليبي في حادث تحطم طائرة رئيس الأركان الليبي ومرافقيه قرب أنقرة في 23 ديسمبر 2025م.

نهاية الأسبوع الماضي أعلنت تركيا على لسان وزير النقل والبنية التحتية "عبدالقادر اورال" أن تسجيلات الصندوق الأسود للطائرة تظهر حدوث عطل فني في مولدين كهربائيين.

وأوضح الوزير في تصريحات صحفية أن محادثات الطيارين داخل قمرة القيادة تظهر وجود عطل المولد الكهربائي الثاني بعد دقيقتين من إقلاع الطائرة، ثم تعطل المولد الثالث، وأضاف أن الطائرة كانت على اتصال دائم ببرج المراقبة قبل وبعد مكالمة الطوارئ، وأنها تعرضت لعطل كهربائي.

أثناء التواصل طلب الطياران العودة للمطار واستخداما نداء الطوارئ، وقد تم توجيه الطائرة يدويا بسبب العطل الكامل في أنظمة الطائرة.

لكن بعد أن ذكر الطياران أن جميع المولدات توقفت عن العمل، عاد النظام للعمل، وتم الاتصال ببرج المطار.

وحسب تقرير المدعي العام التركي الذي بثته وكالة الأناضول التركية، فإن الطائرة اصطدمت بتلة جبلية على ارتفاع 1252 مترا بسرعة عالية،

يذكر أن الحادثة قد أسفرت عن كل من المشير محمد الحداد رئيس الأركان العامة للجيش الليبي، الفريق أول الفيتوري غريبيل رئيس الأركان البرية، اللواء محمود القطيوي رئيس هيئة التصنيع العسكري، محمد العصاوي مستشار رئيس الأركان العامة، محمد محجوب المرافق الإعلامي لرئيس الأركان.

كما لقي أفراد طاقم الطائرة حتفهم في الحادث. وقد أعلن الحداد في ليبيا لثلاثة أيام، واستقبلت الجماهير في مطار طرابلس وأقيمت لهما مراسم تأبين رسمية.

القيادة.

ويشارك وفقد قضائي ليبيا في متابعة التحقيقات لتعزيز الشفافية.

من ضمن مسار التحقيق أوقفت المضيقة الجوية التي كانت ضمن طاقم الطائرة، وذلك في 13 يناير 2026، حين تبين أنها لم ترافق الوفد كما كان مقررا، ووجدت في الفندق الذي كانت تقيم فيه، حيث احتجزها جهاز الاستخبارات التركية ونقلها إلى مديرية أمن أنقرة.

وحسب ما أعلنت الصحافة التركية فإن التحقيقات لم تسفر عن أي معلومات جديدة يعتد بها، إلا أن ملف التحقيقات مع المضيقة لم يغلق.

تحليل: ما هي المكاسب التي حققتها ليبيا من ترسيم الحدود البحرية مع تركيا التي وقعت عليه في 2019م؟

مع دولة الاحتلال لنقل الغاز إلى أوروبا- يقول عندما رأت تركيا هذا التهميش لدورها وموقعها، ومحاولة إقصائها من سوق الطاقة الإقليمي رغم امتلاكها لشبكة واسعة من الأنابيب والغاز العابرة للحدود، وقد وجدت في الاتفاقية الموقعة مع ليبيا فرصة لاستعادة فرصها الضائعة.

يقول التقرير الذي صدر في (37) صفحة إن الاتفاقية مكنت انقرة من إضعاف إمكانية تنفيذ مشروع "ميدل إيست"، فضلا عن تعزيز موقعها في الملف الليبي عسكريا وسياسيا واقتصاديا، مما منحها أوراق ضغط إضافية ومداخل استراتيجية نحو القارة الإفريقية.

ومع ذلك -يقول التقرير- فقد أثارت الاتفاقية جدلا واسعا حول مشروعيتها القانونية، إذ ترى أطراف أنها تمثل تهديدا مباشرا لحقوقها في شرق المتوسط، في حين تعتبر دول أخرى أن تنامي النفوذ التركي في المنطقة وفي ليبيا تحديد يهدد مصالحها سواء في شرق المتوسط أو في أفريقيا. التطور الذي حصل بوصول ترامب للبيت الأبيض، أن التحركات الدبلوماسية هدفت إلى تخفيف التوترات في شرق المتوسط، وأعيد طرح ملف الاتفاقية التركية- الليبية للنقاش.

ولجأت اليونان في هذا السياق إلى إحياء مبادرة قديمة لإنشاء منتدى إقليمي يضم الدول الساحلية بما فيها اليونان، قبرص، تركيا، مصر، وليبيا، بهدف مناقشة قضايا متعددة مثل الهجرة وحماية البيئة البحرية، والربط البحري، تقسيم المناطق البحرية، والحماية المدنية.

ومن خلال هذه النتيجة فقد فرضت ليبيا نفسها لاعبا في أي مفاهيم قادمة وما كان لها لولا توقيعها لهذه الاتفاقية منذ سبع ست سنوات ونيف. بل إن المنطقة كلها دخلت مرحلة جديدة من التنافس الجيوسياسي عقب هذه الاتفاقية.

حيويا للتجارة الدولية وخطوط نقل الغاز نحو القارة الأوروبية» ويخلص إلى أن «في ظل هذه المعادلة، أصبح التحكم في ممرات الطاقة وتحديد المناطق الاقتصادية الخاصة عاملا مركزيا في إعادة تشكيل التوازنات الإقليمية».

واعتبر أن الاتفاقية البحرية بين ليبيا وتركيا هي نقطة تحول مهمة، وفرت للجانب التركي مدخلا قانونيا لتعزيز حضورها في شرق المتوسط، وفرضت توازنات جديدة لم تكن في حساب العديد من الفاعلين الإقليميين والدوليين.

كما أن الاتفاقية تمثل ردا عمليا على مشروع خط "إيست ميد" الذي طرحته اليونان ومصر وقبرص

دعم أوروبي وسياسي.

وكانت ليبيا قد وقعت في العام 2019 على اتفاقية تقاسم الثروات مع الجانب التركي في البحر المتوسط، على قاعدة الدول المتشاطئة، والذي يمنح الدولتين مياها اقتصادية، ترفض دول أخرى كالإيونان ومصر وقبرص الاعتراف بها، حتى بعد اعتمادها في الأمم المتحدة كحدود بين الدولتين.

ويرى المركز الليبي للدراسات أن حوض شرق المتوسط «مازال يشهد حالة متصاعدة من التنافس والصراع بين الدول المطلة وغير المطلة عليه، نظرا لما يمثله من أهمية جيواستراتيجية بالغة، بالمنطقة غنية بالموارد الطاقوية وتشكل في الوقت ذاته ممرا

الناس- حذر المركز الليبي للدراسات الأمنية والاستراتيجية من أن تباين الموقف الليبي إزاء اتفاقية ترسيم الحدود مع تركيا سيسهم في تعقيد المشهد الوطني وتغذية الانقسام، ويحول موضوع ترسيم الحدود البحرية إلى ساحة جديدة للصراع الإقليمي.

التقرير الذي نشره المركز في ديسمبر الماضي لا يتحدث عن انقسام بين شرق ليبيا وغربها، بل عن انقسام في موقف الشرق الليبي، إذ يؤكد أنه ليس موحدا «بل موزعا بين خط يسعى لتوظيف العلاقة مع تركيا لتحقيق مكاسب داخلية وإقليمية، وخط آخر يراهن على اليونان كمدخل للحصول على





في ظل صمت ليبي رسمي إزاء الحادثة أمريكا تعلن اعتقال الليبي «الزبير البكوش» وتتهمه بالمشاركة في مقتل سفيرها في بنغازي 2012



يذكر أنه في الحادي عشر من سبتمبر 2012، هاجم مسلحون بالقاذف والبنادق الرشاشة مجمعا دبلوماسيا أمريكيا في بنغازي، وأضرمو فيه النار، وقد أسفر الهجوم عن مقتل السفير. ج. كريستوفر ستيفنز وموظف في وزارة الخارجية، شون سميث، وتمكن بعض الأمريكيين من الفرار إلى منشأة قريبة تسمى الملحق، لكنها تعرضت لإطلاق نار وقذائف هاون، مما أسفر عن مقتل اثنين من ضباط الأمن. تايرون إس. وودز e جلين أ. دوهرتي وسواجه «الزبير حسن عمر البكوش» 58 عاما «تهمة قتل ستيفنز وسميث، والتآمر لتقديم دعم مادي لقتل المواطنين الأربعة الذين سقطوا في الهجمات. ولا تشير سجلات المحكمة إلى وجود محام يمثله. وفي آخر ظهور له كان البكوش جالسا على كرسي متحرك في المحكمة. وكان يكتفي بالإجابة على أسئلة روتينية من القاضي الذي أمر باستمرار احتجازه.

ويواجه البكوش 8 تهم رئيسية تشمل القتل العمد (خاصة السفير كريس ستيفنز والموظف شون سميث)، والشروع في القتل، والحرق العمد، والتآمر لتقديم دعم مادي للإرهابيين- حسب الجانب الأمريكي. وذكرت التقارير أن لائحة الاتهام كانت قد وُجّهت إليه سرا منذ عام 2015. وترّفع السلطات الأمريكية أنه «مشارك رئيسي» وعضو سابق في تنظيم أنصار الشريعة المصنف أمريكا على لائحة الإرهاب. ولم تتبن أن جهة تسليم المتهم، غير أن الصحافة الأمريكية سربت أن التسليم تم في دولة أجنبية لم تسمها، في حين أشارت تقارير إعلامية أخرى إلى أنه كان معتقلا في طرابلس قبل تسليمه. غير أن قريبا له صرح بأنه قد اعتقل سابقا وحقق معه في ليبيا من قبل ضباط أمريكيين في 2020، وأفرج عنه وقتها لعدم كفاية الأدلة. وانتقدت جهات حقوقية عملية الاعتقال واصفة إياها بأنها تمت خارج الأطر القانونية الرسمية.

الناس- دون أن تصريح رسمي في ليبيا أعلن مكتب التحقيقات الفيدرالي الأمريكي (FBI) عن اعتقال الليبي «الزبير البكوش». وظهر على شاشات الإعلام وهو على سلم طائرة يحيط به مسلحون يحملون شعار الشرطة الفيدرالية، وكان الإرهاق باديا عليه، وبدا وكأن جسمه لا يحمله، ثم ظهر في صورة أخرى وهو محمول على سرير طبي وجسمه يرتعش بشكل مرّضي ظاهر. وأعلنت السلطات الأمريكية أن البكوش نقل إلى الولايات المتحدة لمحاكمته على خلفية اتهامه بمقتل السفير الأمريكي في بنغازي في 2012. وقال المدعي العام الأمريكي: «لم نتوقف قط عن السعي لتحقيق العدالة في هذه الجريمة التي ارتكبت بحق أمتنا» وأشارت وسائل الإعلام الدولية التي اهتمت بالخبر إلى أن البكوش وصل إلى قاعدة «أندروز» الجوية في فرجينيا فجر الجمعة (06 فبراير 2026م).

مفوضية الانتخابات: (72%) شاركوا في انتخابات البلدية بتاجوراء وصياد والحشان

قائمة الإعمار تحتفل بالفوز في تاجوراء والمفوضية تؤجل البث في النتائج



للترشح الفردي (28) فردا، بالإضافة إلى سبعة قوائم ضمت (78) مترشحا. في الإحصائيات أيضا، بلغ عدد مراكز الاقتراع (43) وعدد (93) محطة، وبلغ عدد المراقبين المحليين 3700 وعدد وكلاء المترشحين (391) وكلاء. وعن الإعلاميين فقد بلغ عدد (324) إعلاميا محليا، و(68) إعلاميا دوليا. وتأتي هذه الجولة من الانتخابات المحلية استكمالاً لانتخابات سابقة جرت في ديسمبر 2025، حين أجريت في بنغازي وسبها وسرت، والتي كان مؤجلة هي الأخرى من شهر أغسطس الماضي. وفي الوقت الذي احتفلت فيه قائمة الإعمار بتاجوراء بفوزها استنادا على عمليات الفرز

الناس- أعلنت المفوضية الوطنية العليا للانتخابات أن نسبة المشاركة في انتخابات بلديات تاجوراء وصياد والحشان بلغت (72%) من عدد المسجلين بسجل الناخبين، أي ما يربو عن (11.6) آلاف مقترع. وأجريت السبت (07 فبراير 2026) الانتخابات البلدية للمجموعة الثالثة وشملت بلديات تاجوراء وصياد والحشان، بالإضافة إلى إعادة الاقتراع في مركز سمرقند في بلدية طبرق تنفيذا لحكم القضاء. وأفادت المفوضية في إحصائياتها أن أكثر من ستة عشر ألف ناخب سجلوا في قوائم الناخبين (27%) منهم من النساء. وتنافس المترشحون على (18) مقعدا، منها أربعة للنساء ومقعدين لذوي الإعاقة، وقد تقدم

الأولى، أعلنت المفوضية أن النتائج الرسمية هي ما سيعلن عنه بعد الانتهاء من عمليات الفرز النهائي، واستكمال مرحلة الطعون، موضحة

القوي يدري ظهره للحكم الدستوري ويمارس مهامه كرئيس للمجلس الأعلى للقضاء

الناس- بصفته رئيسا للمجلس الأعلى للقضاء كلف المستشار محمد القوي وكيل إدارة التفتيش على الهيئات القضائية لشؤون الأعضاء والتفتيش والشكاوى، (كلفه) بتسيير مهام رئيس إدارة التفتيش على الهيئات القضائية.

وصدر القرار يوم الخميس (05 فبراير 2026م) أي بعد نحو أسبوع من حكم الدائرة الدستورية بالمحكمة العليا ببطان تكليف القوي رئيسا للمجلس، الأمر الذي يفهم منه رفضه للحكم الدستوري، وإدارته لظهره للحكم.



على عدد (7800) مقعد مخصصة لليبيا هيئة الحج تجري القرعة لأكثر من مليون ونصف مسجل

الشعبية ما يربو عن مليون ونصف المليون مسجل، للحصول على مقعد للحج من بين (7800) هي حصة ليبيا. وسط تشكيك بأن القرعة لا تجري على الحصة الكاملة، وإنما يخصص جزء كبير منها للناقلين. علما بأن الحج لهذا العام سيكون على حساب الدولة كما كان يحدث في الأعوام الأخيرة.

الناس- أجرت الهيئة العامة لشؤون الحج والعمرة في ليبيا قرعة الحج للراغبين في أداء المناسك لموسم 1447هـ وذلك يوم السبت (07 فبراير 2026م). وأجريت القرعة الإلكترونية في ثمانية مراكز رئيسية شملت طرابلس، الزاوية، غريان، سبها، مصراتة، سرت، بنغازي، ودرنة. ووفق ما أعلن سابقا فقد بلغ عدد المتقدمين لأداء



ومما ذكرته إدارة الإعلام والتوعية بالمركز أن علاج المرضى مجاني تماماً، إلا في خمس حالات، يباينها على النحو التالي:

إذا كان المدمن من جنسية دولة أخرى في حالة العودة للمدمن الذي سبق علاجه من الليبيين

من كان يمتحن تجارة المخدرات إذا طلب المدمن أو المتعاطي إقامة خاصة أو خدمات إضافية تفوق عما هو متاح لغيره من النزلاء الخدمات الطبية والرعاية الصحية التي تقدمها الهيئة في المنازل إنجازات العام 2025

المشاريع التي تم إنجازها خلال عام 2025

افتتاح صالة كمال الاجسام
افتتاح ملعب كرة القدم وكرة الطائرة
افتتاح مبنى المخازن العامة



افتتاح مباني سكن الأطباء
افتتاح ورش وصالات التدريب
افتتاح مقر مكاتب إدارية بإدارة التدريب وإدارة الموارد البشرية
افتتاح مبنى العيادات الخارجية
افتتاح مبنى العزل الرئيسي

المشاريع قيد الانجاز

مبنى العلاج الطبيعي / نسبة الإنجاز 45%
أعمال خارجية للمباني والطرق والساحات/ نسبة الإنجاز 80%
مشاريع من المقرر تنفيذها خلال 2026
المبنى الإداري الرئيسي
مبنى عيادة ومعمل اسنان
مخازن طبية للأدوية والمعدات الطبية
مبنى إيواء رجال
مبنى إدارة العلاقات والخدمات العامة
البوابة الرئيسية

أصغرهم بعمر (17) وأكبرهم بعمر (55) عاما

(573) حالة تعافى منها (563). واقع المركز الوطني لعلاج وتأهيل المدمنين في 2025م
افتتحت ورش وصالات للتدريب، ومبنى للعيادات الخارجية. وفي طور الإنجاز مبنى العلاج الطبيعي

يبتعد بها عن البطالة وتعيه في مستقبل حياته.
انخرط (43) نزيلا في دورات لتعلم مهنة تمديدات الكهرباء المنزلية.
16 نزيلا تلقوا دورات في أساسيات ومبادئ تشغيل الحاسوب
(20) متدربا على مهن التبريد والتكييف.
(13) متدربا في السمكرة الصحية.
(63) نزيلا تلقوا دورات في صيانة الهاتف المحمول.
وتعلم (05) نزلاء مهنة الحلاقة.
(14) تدربوا على تركيب وتعديل صحنو الستلايت.

كما تلقى (175) نزيلا محاضرات حول إعداد المشروعات الصغرى والمتوسطة والإرشاد المهني وريادة الأعمال.
ولم يهمل المركز الجانب الروحي، فقدم قسم الوعظ والإرشاد الديني (864) درسا دينيا، ونظم دورات لتحفيظ القرآن الكريم.
وحرصا على معنويات النزلاء، فقد أعد المركز برنامجا رياضيا وترفيهيا شارك فيه أكثر من ثلاثمائة نزيل.

كيف تطور المركز؟

يذكر أن المركز قد تأسس في فبراير 2015م، بإصدار رئيس جهاز المباحث الجنائية قرارا بإنشاء قسم لمتابعة المدمنين ورعايتهم، ألحق القسم بادارة مكافحة الجريمة بمصر اة.

في سبتمبر من ذلك العام أصدر وزير الداخلية قرارا بإنشاء مصلحة لرعاية وحماية المدمنين بمدينة مصر اة وتكون تبعيتها لجهاز المباحث الجنائية في 2019 تم ترفع المصلحة لمركز رعاية وحماية المدمنين كمركز يتمتع بالشخصية الاعتبارية والذمة المالية المستقلة، ويتبع وزارة الداخلية.
وفي يونيو من عام 2022م أصدر مجلس الوزراء بحكومة الوحدة الوطنية القرار 593 بإعادة تنظيم مركز رعاية وحماية المدمنين مصر اة بحيث يسمى المركز الوطني لعلاج وتأهيل المدمنين، يتمتع بالشخصية الاعتبارية والذمة المالية المستقلة، ويتبع مجلس الوزراء.

وفي أواخر العام 2025م صدر قرار مجلس الوزراء رقم 791 لسنة 2025م بتأسيس الهيئة الوطنية لعلاج وتأهيل المدمنين، ليتحول مسمى المركز الوطني لعلاج وتأهيل المدمنين إلى مركز مصر اة لعلاج وتأهيل المدمنين، إضافة إلى ثلاثة مراكز أخرى في الزاوية وبنغازي وسبها.
علاج مجاني وعلاج بمقابل مادي



(24) حالة من بلديات المنطقة الشرقية: البريقة، اجدابيا، البيضاء، درنة، طبرق، المرج، وبنغازي.
(03) حالات من جنسيات عربية: مصر، السودان، فلسطين.

ماهي المواد المخدرة المنتشرة التي غزت مجتمعنا؟

أجرى قسم المختبر خلال العام 2025م نحو (2934) فحصا، اتضح فيها أن (951) حالة تعاطت مادة الحشيش/ الماريجوانا.
(463) تتعاطى الترامادول، (328) تتعاطى المهدئات.

وتشير التحاليل إلى أن (26) حالة تعاطت الأفيونات مثل الهيروين، و(85) تعاطوا مضادات الاكتئاب، و(17) حالة سجلت في تعاطي "ميث أفيتامين".

أيضا (43) حالة من متعاطي "أمفيتامين"، والعدد الأكبر كان لمتعاطي "بريجا بالين".
الكوكايين تعاطاها (69) شخصا. وكاشف تعاطي الكحول (43).

وأوضح المركز أن بعض الحالات تعاطت أكثر من نوع من المواد المخدرة.

الصحة النفسية والاجتماعية

أجرى المركز جلسات والعلاج النفسي، بلغ إجماليها قرابة ستة آلاف جلسة علاج فردي وجماعي وأسري، وتوعية وتنقيف، حيث بلغ عدد جلسات العلاج الفردي (3061) جلسة، بينما كان عدد جلسات العلاج الجماعي (2120) جلسة.
وكان عدد جلسات العلاج الأسري (287) وجلسات التوعية والتنقيف (486) جلسة.

قسم الرعاية الاجتماعية أجرى (424) جلسة للدعم الأسري والتواصل مع الأسر بخصوص احتياجات أبنائهم، وتنسيق التواصل بين الأخصائي والنزيل، والتواصل مع العائلات لمقابلة الأخصائي النفسي، وقد بلغ عدد جلسات العلاج الفردي (133) جلسة، وعدد جلسات العلاج الأسري (169) جلسة.

الخدمات الطبية الأخرى

وقدم المركز لنزلائه الخدمات الطبية، ووفق الجدول الذي أعده فقد قدمت الخدمات العلاجية لأكثر من خمسة آلاف متردد، كما أجرى المركز (16) ألف فحص طبي.

إعادة الإدماج

وإلى جانب الخدمات العلاجية والتأهيلية اضطلع المركز بتدريب النزلاء في بعض الحرف، حيث انتظم (520) نزيلا في التدريب لاكتساب حرفة

الناس- استقبل المركز الوطني لعلاج وتأهيل المدمنين خلال العام 2025 عدد (573) حالة من شتى المدن الليبية، تعافى منها (563) حالة- وفق ما أعلن.

واستعرض المركز مطلع فبراير تقريره عن العام 2025 سرد فيه بيانات دقيقة حول أعداد الحالات المستقبلية والمتعافية، وأنماط التعاطي، والتوزيع العمري والجغرافي، إضافة إلى ما قدم من جلسات علاج نفسي واجتماعي، وخدمات طبية، وبرامج تدريب وتأهيل، دينية ومهنية وبدنية.

حالات الدخول

استقبل المركز (573) حالة، تباينت طرق قدومهم وفق التفصيل التالي:
315 حالة حضروا بأنفسهم طوعية وهم يمثلون (55%) من الحالات.
35 حالة قدموا عن طريق النيابة العامة ويمثلون (6%).

(223) حالة أحضرها الأهل ويمثلون (39%).
أعمار المدمنين وتراوحت أعمار المدمنين بين ما تحت العشرين إلى ما فوق الخمسين، إذ تشير الإحصائيات إلى أن (58%) من الحالات دون عمر الثلاثين، إضافة إلى (26%) فوق الثلاثين ودون الأربعين، كما أن (11%) هم دون العشرين عاما، بينما يمثل من هم فوق الخمسين عاما (1%) فقط من المجموع.
في الوقت الذي بلغ فيه عمر أصغر حالة دخلت المركز (17) عاما، وبلغ عمر أكبر الحالات (55) عاما.

التوزيع الجغرافي للمتعاطين

قدم المتعاطون من (41) بلدية ليبية، إضافة إلى حالات من مصر والسودان فلسطين، وتفصيلها على النحو التالي:
(197) حالة من بلديات المنطقة الوسطى: مصر اة، بني وليد، تاورغاء، ودان، سرت، الخمس، ترهونة، العلوص، زليتن، ومسلاتة.
(32) حالة من بلديات الجبل الغربي: الرجبان، الزنتان، الشقيقة، غدامس، جادو، غريان، مزدة، كاباو، يفرن، ونالوت.
(66) حالة من الساحل الغربي: الجميل، رقدالين، زوارة، صرمان، الزاوية الغربية، العجيلات، وصبراتة.

(230) حالة من بلديات طرابلس الكبرى: تاجوراء، أبوسليم، وورشفانة.
(20) حالة من بلديات الجنوب: سبها، براك الشاطئ، القطرون، وأوباري.



الناس- أعلنت المؤسسة الوطنية للنفط عن إدخال مصفاة السرير تدريجياً ضمن خط الإنتاج عقب انتهاء أعمال العمرة الجسيمة لوحدة تقطير النفط الخام بها، معلنة استئناف عمليات التشغيل الفعلي الأربعاء الماضي.

وذكرت المؤسسة على موقعها أن أعمال العمرة الجسيمة قد استكملت في 21 يناير 2026م، وفق الجدول الزمني المعتمد، تبع ذلك مرحلة تقييم شاملة للتأكد من جاهزية كافة النظم التشغيلية. مشيرة إلى تحديات واجهتها الفرق الفنية خلال فترة التنفيذ، ممثلة في الظروف المناخية والعواصف الرملية التي شهدتها

إعادة تأهيل مصفاة السرير لإنتاج الوقود والزيوت بقدرة إنتاجية تصل إلى 10 آلاف برميل يوميا

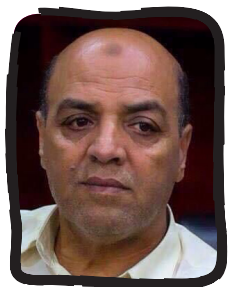
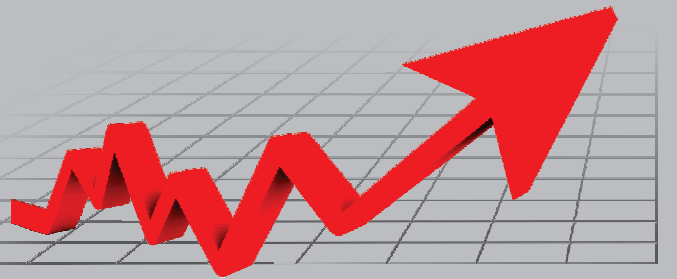
إعادة تأهيل مصفاة السرير لإنتاج الوقود والزيوت بقدرة إنتاجية تصل إلى 10 آلاف برميل يوميا

العدد (179) الثلاثاء 2026/02/10

أحمد سعد أبوفناس

[05]

اقتصاد للناس



■ وحيد الجبو

السلبية المجتمعية وآثارها على الوطن

المجتمعات السلبية تعاني من الجمود والتأخر. وتعاني من انتشار الفساد المالي والإداري بسبب غياب الرقابة والمساءلة والمشاركة الفعالة

تعزيز الثقة بالنفس من خلال التشجيع وتقدير الجهود. ونشر الوعي والثقافة وتنمية التفكير النقدي. وتحديد الأهداف والسعي لتحقيقها بخطوات صغيرة. ودعم المشاركة المجتمعية والعمل الجماعي. وتوفير بيئة عادلة ومحفزة تقلل من الإحباط. والاقتداء بالنماذج الإيجابية في المجتمع. إن السلبية ليست مجرد سلوك فردي بسيط، بل ظاهرة خطيرة تهدد الفرد والمجتمع معاً. فالفرد السلبي يعطل طاقاته، والمجتمع السلبي يفقد قدرته على التقدم. ومن هنا تأتي أهمية نشر الإيجابية، وتحمل المسؤولية، والعمل المشترك لبناء مجتمع واع وقادر على مواجهة التحديات. وعلى المشاركة في حمل هموم الوطن وإيصاله إلى بر الأمان.

في تعطيل التنمية والتقدم إن المجتمعات السلبية تعاني من الجمود والتأخر. والتكلس الفكري وأحد أكبر أسباب انتشار الفساد المالي والإداري بسبب غياب الرقابة والمساءلة والمشاركة الفعالة. وحلول سلوك الإفلات من العقاب. وضعف روح التعاون والانتماء: مما يؤدي إلى تفكك العلاقات الاجتماعية. وسيطرة الفئة القليلة: حين يصمت الأغلبية، تتحكم قلة غير كفؤة في القرار. وفي فرض رأيها حتي ولو كان خاطئاً إن تراجع القيم الإيجابية: مثل العمل، والإبداع، والمسؤولية. والمبادرة والمشاركة الفعالة المطلوبة للمجتمع المتناسك كما إنها تسبب زيادة المشكلات الاجتماعية: كالبطالة والجريمة بسبب غياب المبادرة. ومن المهم التمييز بين السلبية والحياد: السلبية: انسحاب وتخاؤل ورفض للتغيير. الحياد: موقف مؤقت ومدروس قد يكون ناتجاً عن حكمة أو انتظار للمعلومات. طرق الحد من السلبية لمواجهة السلبية والحد من آثاره تتوقف علي ما يلي:

كالفقر أو البطالة أو عدم الاستقرار. غياب القدوة الإيجابية: حين لا يجد الفرد نموذجاً يُحتذى به. إن للسلبية آثار خطيرة على الفرد، من أهمها: ضعف الثقة بالنفس: حيث يشعر الفرد بعدم قدرته على الإنجاز أو التغيير. واستمرار المحبط في الركود الفكري والعقلي، حيث تتوقف عملية التعلم والتطوير الذاتي. والعمل الإيجابي وفقدان الأمل والإصابة بالقلق والاكتئاب: نتيجة الشعور بالعجز وانعدام الأمل. ولا شك أن السلبية تجعل الفرد يتردد أو ينسحب من المواجهة ويتراجع عن المبادرة فيفقد فرص النجاح. ويستمر في الاعتماد على الآخرين مما يفقده الاستقلالية والاعتماد على الذات. وانخفاض مستوى الطموح: فيرضى بالحد الأدنى من الحياة. إن آثار السلبية على الجماعة والمجتمع كبيرة جدا ولا تقتصر خطورة السلبية على الفرد فقط، بل تمتد إلى المجتمع بأكمله وتسبب

السلبية هي حالة نفسية وسلوكية يتسم بها الفرد بعدم المبادرة، وتجنب تحمل المسؤولية، والاستسلام للظروف دون محاولة التغيير أو المواجهة. وقد تظهر السلبية في الأفكار (نظرة تشاؤمية للحياة)، أو في المشاعر (الإحباط واللامبالاة)، أو في السلوك (التقاعس وعدم المشاركة). السلبية لا تعني فقط الصمت أو الانعزال، بل قد تظهر أحياناً في صورة انتقاد دائم دون تقديم حلول، أو تبرير الفشل بدل السعي إلى التطوير. ومن أسباب السلبية الخمول وقلة الوعي والأناية المفرطة والتربية الخاطئة: مثل القمع المستمر، أو التقليل من قيمة الفرد، مما يضعف ثقته بنفسه. والخوف من الفشل: فيفضل الشخص عدم المحاولة بدلاً من التعرض للإخفاق. التجارب السلبية السابقة: كالفشل المتكرر أو الظلم، أو اليأس والإحباط هي التي تخلق شعوراً بالعجز. وكذلك ضعف الوعي والثقافة: وغياب الهدف والمعنى في الحياة يؤدي إلى اللامبالاة. كما ان عوامل المؤثرة مثل الضغوط الاجتماعية والاقتصادية:

الحذر من التناقض الغربي



■ د. ابراهيم الحداد

سياستان متناقضتان مصدرهما واحد وهي أمريكا مع دول العالم فيما يتعلق بوضع العملات الوطنية لهذه الدول: صندوق النقد الدولي التابع لأمريكا يقوم بتنفيذ تعليماتها بتوجيه وتوصية دول العالم الثالث بالعمل على تعويم عملتها الوطنية أي تخفيضها أمام الدولار لإحداث اختلال واضطراب نقدي واقتصادي بها وهو ما حدث فعلا في العديد من الدول ومن بينها ليبيا والأهداف معروفة الهيمنة والسيطرة على ثرواتها ومقدراتها ومؤسساتها النقدية والاقتصادية.

أمريكا تحاول بكل الوسائل بالضغط ومطالبة الصين بعدم تخفيض قيمة عملتها الوطنية أمام الدولار لأن أمريكا تعلم جيدا بأن الصين كلما خفضت قيمة عملتها اليوان معناها زيادة حجم صادراتها الخارجية لصناعاتها ومنتجاتها وبالتالي نمو حجم الناتج المحلي الإجمالي وازدهار وتقدم اقتصادها، وهو ما تخشاه أمريكا وسبب لها خوف وهاجس من تفوق الصين عليها اقتصاديا .

بعد الغلاء «غير

المبرر» لأسعار

الأعلاف في

السوق

وزارة الاقتصاد

توجه إنذارا «أخيرا»

لموردي الأعلاف

بالاعتمادات لإثبات

سلامة إجراءاتهم

الرقم	اسم الشركة	نوع الأعلاف
1001	شركة ليبيا	أعلاف دواجن
1002	شركة ليبيا	أعلاف خيول
1003	شركة ليبيا	أعلاف مواشي
1004	شركة ليبيا	أعلاف دواجن
1005	شركة ليبيا	أعلاف خيول
1006	شركة ليبيا	أعلاف مواشي

الناس- وجهت وزارة الاقتصاد والتجارة إنذارا «أخيرا ونهائيا» إلى كافة موردي الأعلاف الحيوانية المتحصلين على اعتمادات مستندية بضرورة إحالة كافة المستندات الخاصة بالشحنات إليها وآليات التوزيع والعلامة التجارية المتداولة داخل السوق المحلي.

وحددت في بيان موعدا أقصاه الثلاثاء (10 فبراير 2026) للتجار، مؤكدة على أنه الموعد النهائي «دون أي تمديد أو استثناء»، ناشرة على صفحتها الرسمية أسماء المتحصلين على الاعتمادات.

وحذر البيان الذي يحمل الرقم (2) للعام الجاري المعنيين أنه في حال عدم الالتزام بالمراجعة خلال الموعد المحدد فإن ذلك سيترتب عليه اتخاذ كافة الإجراءات القانونية الرادعة. «بما في ذلك إيقاف الشركات التي لا توجد لها منتجات بالسوق الليبي وفقاً للتقارير الواردة للوزارة، وإحالة المخالفين إلى الجهات المختصة، واتخاذ ما يلزم من إجراءات طبقاً للتشريعات النافذة، دون أي استثناءات».

يذكر أن البيانات الرسمية لمصرف ليبيا المركزي ذكرت أن قيمة الاعتمادات الممنوحة لموردي الأعلاف في العام المنصرم بلغت (910) مليار دولار، وهو ما يعادل (5.8) مليار دينار ليبي تقريبا. في وقت يعاني المربيون من غلاء أسعار الأعلاف في السوق، وهو ما أدى إلى ارتفاع أسعار اللحوم والدواجن بشكل غير مسبوق.

ومنحت الاعتمادات الكشف المنشور إلى (104) شركة لاستيراد الأعلاف، وقدرت الكمية التي يغطيها الاعتماد بأكثر من (3.4) مليون طن، في حين أن الاحتياج المحلي الحقيقي لا يتجاوز (02) مليون طن- وفق الوزارة ورصدت وزارة الاقتصاد ما وصفته بالارتفاع غير المبرر في أسعار الأعلاف، حيث وصل سعر القنطار إلى 300 دينار في بعض المناطق.

تهويد صامت للقدس: تسجيل الأراضي يفتح الباب لتوسيع الاستيطان



والجغرافي للمدينة. وتفيد تقارير فلسطينية بأن عدد المستوطنين في الضفة بلغ نهاية 2024 نحو 770 ألفا، موزعين على 180 مستوطنة و256 بؤرة استيطانية، منها 138 بؤرة تصنف على أنها رعوية وزراعية. ووفق معطيات هيئة مقاومة الجدار والاستيطان الفلسطينية، ارتكب المستوطنون نحو 4723 اعتداء في الضفة الغربية المحتلة، خلال عام 2025، أسفرت عن استشهاد 14 فلسطينيا، وتهجير 13 تجمعا بدويا تضم 1090 شخصا.

القرار يستغل التنظيم العقاري لتوسيع الاستيطان، ويعزز تطبيق «قانون أملاك الغائبين» الذي يُستخدم للاستيلاء على عقارات فلسطينية، في ظل صعوبات كبيرة يواجهها المقدسيون في إثبات الملكية بسبب التعقيدات الإسرائيلية. ميدانيا، تشير تقارير فلسطينية إلى تسجيل نحو ألفي دونم خلال السنوات الثماني الماضية، غالبيتها لصالح أحياء ومستوطنات، إلى جانب نقل أراضٍ لملكية الدولة ومحاولات إصدار أوامر إخلاء بحق عائلات فلسطينية. ويحذر المقدسيون من أن هذه الخطوات تمثل تصعيدا غير مسبوق يهدد وجودهم، ويستهدف تغيير الواقع الديمغرافي

عادت قضية أراضي الفلسطينيين في القدس المحتلة إلى الواجهة، عقب قرار إسرائيلي باستكمال تسجيل أراضي المدينة بالسجل العقاري، في خطوة تقول جهات فلسطينية إنها تهدف إلى تسهيل السيطرة على الأراضي شرقي القدس وتعزيز التوسع الاستيطاني. ووفقا لصحيفة «هآرتس»، خصصت الحكومة الإسرائيلية نحو 30 مليون شيكل (9.6 ملايين دولار تقريبا) لتنفيذ ما تسميه «تسوية وتسجيل الأراضي»، وهو مسار بدأ فعليا عام 2018. وتؤكد جهات فلسطينية ومنظمات إسرائيلية يسارية أن

العدد (179) الثلاثاء 2026/02/10



عربي

[06]

لبنان

دول أوروبية تبلغ لبنان ببقائها جنوباً بعد مغادرة «يونيفيل»

أفادت مصادر وزارية لبنانية بأن اتصالات رسمية مكثفة أسفرت عن موافقة دول أوروبية على الإبقاء على قواتها في جنوب لبنان بعد انتهاء انتداب قوات «يونيفيل» أواخر العام الحالي.

وأكدت المصادر أن فرنسا وإسبانيا وإيطاليا وافقت على بقاء مجموعات من قواتها جنوب نهر الليطاني، فيما أبدت ألمانيا استعدادها للتجاوب مع الطلب اللبناني.

ويأتي هذا التوجه الأوروبي في إطار دعم تطبيق القرار الدولي 1701 ومنع أي فراغ أمني، مع بحث صيغ تنسيق جديدة مع الجيش اللبناني، برعاية أممية محتملة، وبانتظار ضمانات سياسية وأمنية دولية تتيح تنفيذ هذا الخيار.

مصر

صفقة عسكرية كبرى بين مصر وتركيا بقيمة 350 مليون دولار

أعلن وزير الدفاع التركي يشار غولر إبرام صفقات عسكرية مع مصر بقيمة 350 مليون دولار، في أعقاب زيارة الرئيس رجب طيب أردوغان إلى القاهرة وتوقيع اتفاقية تعاون عسكري إطارية بين البلدين.

وأوضح غولر، في مؤتمر صحفي بأنقرة، أن الاتفاق يشمل تصدير نظام الدفاع الجوي القريب «TOLGA» إلى مصر بقيمة تقارب 130 مليون دولار، إضافة إلى إنشاء مصنع داخل مصر لإنتاج ذخائر مدفعية بعيدة المدى عيار 155 ملم وذخائر خفيفة، ضمن مشروع مشترك مع شركة الصناعات الميكانيكية والكيميائية التركية MKE.

كما ينص الاتفاق على إدارة مشتركة لمنشآت الإنتاج وتعزيز قدرات التصدير الإقليمي.

السودان

مقتل 24 مدنيا جراء قصف عربية تقل نازحين

أعلنت شبكة أطباء السودان مقتل 24 شخصا، بينهم 8 أطفال ونساء، وإصابة آخرين، جراء قصف نفذته قوات الدعم السريع استهدف عربية تقل نازحين مدنيين في منطقة ديبكر شمال كردفان. وأفادت حكومة الولاية بأن العربية كانت تقل نازحين من جنوب كردفان إلى مدينة الرهد، قبل استهدافها بطائرة مسيرة عند المدخل الجنوبي للمدينة.

وأدانت السلطات الهجوم واعتبرته «جريمة حرب» وانتهاكا خطيرا للقانون الدولي الإنساني واتفاقيات جنيف، مؤكدة أن الاستهداف المتكرر للمدنيين وقوافل الإغاثة يمثل نمطا ممنهجا يستوجب المساءلة الدولية، ودعت الحكومة المجتمع الدولي ومجلس الأمن إلى التحرك العاجل وفرض عقوبات على المسؤولين عن الهجوم.

«الوضع الرمادي» يرهق أهالي غزة: لا سلم ومعاناة وموت بطيء

الناس – العربي الجديد

لا يزال أهالي غزة يشعرون بأنهم عالقون في ما يمكن وصفه بـ«الوضع الرمادي»، وهي مرحلة ضبابية لا حرب فيها معلنة ولا راحة وهدوء يتيحان لهم التقاط أنفاسهم، بعد حرب مدمرة وقاسية استمرت أكثر من عامين، ولم تتوقف عمليا رغم اتفاق وقف إطلاق النار المبرم في العاشر من أكتوبر/تشرين الأول 2025. تلك الحالة القاسية التي يعيشها أهالي غزة تتأرجح بين هدوء هش وتصعيد مفاجئ، وتخضع عمليا للأنواء الإسرائيلية، وتترك الفلسطينيين في دائرة قلق مفتوحة بلا أفق واضح.

ويسجل الفلسطينيون يوميا سقوط شهداء وجرحى نتيجة الاستهدافات الإسرائيلية المتكررة لأماكن النزوح ولل مناطق المحاذية لما بات يُعرف بـ«الخط الأصفر». ولم يشعر أهالي غزة بأي استقرار حقيقي منذ وقف إطلاق النار؛ فالطائرات الحربية والاستطلاعية لا تغيب كليا عن السماء، والتهديدات الأمنية والتوغلات المحدودة والتصعيد المفاجئ باتت جزءا من المشهد اليومي. ويخلق هذا الواقع حالة خوف مزمن لدى الأهالي الذين يعيشون على وقع الترقب، غير قادرين على التخطيط ليومهم التالي، خشية أن ينهار الهدوء في أي لحظة.

معاناة أهالي غزة

ومع كل توتر أمني جديد وتصعيد إسرائيلي، تتراجع كميات السلع المتوفرة في الأسواق وترتفع الأسعار بشكل جنوني، لتصبح المواد الأساسية عبئا يوميا على كاهل العائلات التي استنزفتها الحرب وفقدت مصادر دخلها. ويقول الفلسطينني محمد عبد



تقيداً وخطورة.

ويبين الطناني أن الاحتلال يسعى إلى تحويل واقع الإبادة إلى واقع مستدام، بما يعني استدامة المعاناة والموت البطيء بألوان متعددة، تبدأ بالموت برداً داخل خيام النزوح، ولا تنتهي عند نقص الأدوية وحرمان الجرحى والمرضى من استكمال علاجهم. ويشير إلى أن الحالة الراهنة أقرب إلى «حرب منخفضة الوتيرة»، تتخللها جولات تصعيد ينفذها الاحتلال بين الحين والآخر، بهدف تثبيت قواعد اشتباك تقوم على الاستنزاف الدائم. وبلغت إلى أن الاحتلال يعمل على إعادة إنتاج الحصار بصيغ جديدة، والتتصل من الالتزامات الإنسانية، إلى جانب عمليات القتل المستمرة داخل الخط الأصفر وخارجه.

ويحذر الطناني من أن هذه السياسة تهدف إلى تطبيع الرأي العام العالمي مع فكرة القتل اليومي في غزة بوصفه «قتلا مسموحا»، طالما بقي منخفض الوتيرة، ما يخفف عن الاحتلال الضغوط الدولية التي كانت تفرضها حرب الإبادة الشاملة.

ما زلنا في الخيام، والبرد والمطر ينهشان أطفالنا، ولا يسمحون حتى الآن بدخول مواد البناء لنرمم بيوتنا المدمرة. كل يوم نرى الطيران الإسرائيلي يلقي القنابل يطلق الرصاص على النازحين قرب الخط الأصفر... هذه ليست حياة طبيعية». وتصف أحمد الحالة السائدة بأنها «انتظار قاس بلا نهاية»، حيث لا عودة حقيقية ولا إعادة إعمار، بينما تشعر مع كل تصعيد جديد بأن الأمل يبتعد أكثر. ويرى مختصون أن هذه مرحلة «وقف إطلاق نار بلا ضمانات»، إذ تغيب أي مؤشرات حقيقية على استقرار طويل الأمد أو بدء جدي لمسار إعادة الإعمار، فلا مشاريع تأهيل، ولا دخول منتظم للمواد الأساسية، ولا أمان نفسي يمكن البناء عليه.

اللاسلم واللاحرب

في الإطار، يوضح الكاتب أحمد الطناني لـ«العربي الجديد» أن حالة «اللاسلم واللاحرب» تعد من أصعب المراحل التي يمر بها الفلسطينيون. ويشير إلى أنه رغم تراجع زخم الحرب والقصف الواسع، لم تتوقف الآثار الكارثية لحرب الإبادة، بل دخلت طورا أكثر

إيطاليا تحتجز سفن إنقاذ وتُعطلّ عمليات إنسانية في البحر المتوسط

وأضافت أن الحجة المقدمة، والمتمثلة في رفض التعاون أو التواصل مع السلطات الليبية، تتجاهل واقع الانتهاكات التي يتعرض لها المهاجرون عند إعادتهم قسراً إلى ليبيا. وشدّدت المنظمة على أن ”احتجاز سفينة بحث وإنقاذ، في وقت يموت فيه الناس يومياً في البحر الأبيض المتوسط، أمر محزن ومثير للسخرية“، مؤكدة أن القوانين البحرية الدولية تلزم بإنقاذ الأشخاص المعرضين للخطر في البحر، لا إعاقتهم. وأوضحت المنظمات أن سفينة Humanity 1 شاركت خلال الأسبوع الماضي في عمليتي إنقاذ منفصلتين أسهمتاً في إنقاذ 33 مهاجراً، ومنعت إعادتهم قسراً من قبل خفر السواحل الليبي، وهو ما تعدّه المنظمات سبباً غير معلن وراء قرار الاحتجاز.

أعلنت منظمات إنقاذ غير حكومية، أن السلطات الإيطالية قررت احتجاز سفينتين مخصصتين لعمليات البحث والإنقاذ في البحر الأبيض المتوسط، في خطوة اعتبرتها المنظمات ضربة مباشرة للجهود الإنسانية الرامية إلى إنقاذ المهاجرين على طريق وسط المتوسط الذي يُعد الأخطر عالمياً. وأفادت منظمة SOS Humanity في تصريح لوكالة الأنباء الألمانية، السبت، بأن السلطات الإيطالية أقدمت على احتجاز سفينتي Humanity 1 و Sea-Watch 5، بحجة ”عدم التعاون مع خفر السواحل الليبي“. وقالت المنظمة الألمانية إن احتجاز السفينتين ”صادم للغاية“، معتبرة أن السلطات الإيطالية تسعى من خلال هذه الإجراءات إلى عرقلة عمليات الإنقاذ المدنية، ما يعرّض حياة آلاف الأشخاص للخطر.



العدد (179) الثلاثاء 2026/02/10

—[07]—



دولي

سباق نفوذ ينطلق بين القوى النووية بعد انقضاء مدة «نيو ستارت»

الناس – DW تصاعدت الضغوط المتبادلة بين القوى النووية الكبرى في العالم منذ انقضت مدة معاهدة ”نيو ستارت“ بين روسيا والولايات المتحدة للحد من الأسلحة النووية لدى البلدين هذا الأسبوع.

وبينما تسعى واشنطن لإشراك بكين في أي معاهدة مستقبلية، تطالب موسكو بانضمام باريس ولندن إلى أي مفاوضات متعددة الأطراف بشأن التسلّح النووي. ومع تحرّر القوتين النوويتين من القيود التي فرضتها معاهدة ”نيو ستارت“، يخشى خبراء من سباق تسلّح جديد، في وقت يسعى كل طرف لتحقيق مكاسب من دون تقديم تنازلات.

غموض صيني

رفضت الصين فكرة الانضمام إلى المحادثات بشأن معاهدة جديدة للحد من انتشار الأسلحة النووية. وقال دبلوماسي غربي إن بكين تفضّل بأن تكون «غامضة بشكل متعمّد» بشأن مدى صعوبة اللحاق بركب القوتين النوويتين الرئيسيتين.

تملك الصين نحو 600 رأس نووي بالمجموع، وهو عدد أقل بكثير من نحو 1700 رأس نووي تنتشرها حالياً الولايات المتحدة و روسيا معاً، فضلاً عن أنه أقل بكثير من إجمالي عدد الرؤوس النووية الموجودة في مخزونات القوتين النوويتين الكبيرتين. لكن معظم المراقبين يتفقون على أن الصين زادت إنتاجها من الرؤوس النووية. وبحسب التقديرات الأميركية، يمكن أن يصل عددها إلى ألف بحلول العام 2030 ولربما 1500 بحلول 2035.

ودعا الأمiral المتقاعد والقائد السابق للقيادة الاستراتيجية للولايات المتحدة (ستراتكوم) تشارلز أ. ريتشارد في شهادة أدلى بها أمام لجنة القوات المسلّحة التابعة لمجلس الشيوخ الأميركي إلى رفع التقديرات بشأن القدرات الصينية إلى أعلى ”مما يفيد به مجتمع الاستخبارات“. وأضاف ”يتعين مضاعفة هذا العدد بمرّتين أو ثلاث“ لتكون التقديرات أقرب إلى الواقع. ويؤكد الخبير السياسي لدى ”جامعة سنغافورة الوطنية“ جا إيان تشونغ بأن غموض الصين بشأن هذه المسألة يطرح مشاكل عدة. وقال لفرانس برس ”تسهم محدودية الشفافية والسريّة هذه في زيادة مخاطر سوء التقدير“. وأضاف ”يعتقد بعض المحللين بأن بكين تسعى لإخفاء إمكانياتها الحقيقية، وهو أمر بإمكانه أن يحمي ترسانتها النووية ويقدم مميّزة لها إلى حد ما لمنع الأعداء المحتملين من تطوير إجراءات مضادة“.



مشاركة المملكة المتحدة وفرنسا ”الحليفتين العسكريتين للولايات المتحدة في حلف شمال الأطلسي“.

يملك البلدان معاً أقل من 500 رأس نووي. لكن روسيا تطالب بوضعهما في ذات «السلة» مع الولايات المتحدة على اعتبارها جميعاً قوى غربية، بحسب إلواز فايه، وهي خبيرة في المجال الأمني لدى ”المعهد الفرنسي للعلاقات الدولية“. وأشارت إلى أن ذلك سيحول البلدين إلى ”ورقتي مساومة بالنسبة للقوتين الكبيرين“، وهو أمر ”لطالما رفضته فرنسا“.

المخاطر

في واشنطن، شددت كبيرة المفاوضين الأميركيين سابقاً على معاهدة «نيو ستارت» روز غوتيمولر أمام لجنة مجلس الشيوخ الأميركي على ضرورة مشاركة بكين في أي مفاوضات نووية مقبلة. وقالت إنه تكوّن لديها انطباع مؤخراً بأنهم «أبدوا اهتماماً كبيراً في محاولة إيجاد طرق لبدء حوار مع الولايات المتحدة بشأن المخاطر النووية».

وبالتالي، حتى وإن رفضت بكين المشاركة في المحادثات المرتبطة بالحد من الأسلحة، إلا أنه لا بد من بحث هذه المخاطر.

وأوضحت بأن ”ترسانتهم أصغر بكثير من تلك التي لدينا.. لكن أمورا مثل الإخطار المسبق بإطلاق الصواريخ.. وترتيبات الخطوط الساخنة.. تُعد أدوات مهمة لبدء حوار حول ضرورة ضبط الأسلحة النووية على طاولة المفاوضات، وعدم الإبقاء على هذا القدر من الغموض بشأن ما يجري القيام به في إطار برامج التحديث“. وأضافت ”يجب أن يكون ذلك الهدف الأول والأهم: التحدث معهم لمعرفة نواياهم“.

ولفت إلى أن الصين تصر على أنها تبقى إمكانياتها النووية عند الحد الأدنى الذي يتطلبه الأمن القومي. لكنه أضاف ”لا توجد طريقة للتحقق من صحة هذا الادعاء بشكل مستقل“.

خط ساخن

بعد عام على أزمة الصواريخ الكوبية عام 1962 التي كادت تشعل حرباً بين روسيا والولايات المتحدة، أسس البلدان خطاً ساخناً ليكون بإمكان زعيميهما التواصل سريعاً في حال وقوع أمر طارئٍ مشابه. لكن وضع الصين مختلف.

وقال الأمiral ريتشارد للجنة مجلس الشيوخ الأميركي إن ”الأمر الذي تعلّمته روسيا والولايات المتحدة خلال الحرب الباردة هو كيفية إدارة أنظمة لديها هذه القدرة التدميرية الهائلة بشكل مسؤول“. وأضاف ”وأما الصين، فلا نعرف إن كانوا تعلّموا الدروس نفسها“.

وتقول الباحثة لدى معهد ”تشاتام هاوس“ للأبحاث في لندن جورجيا كول إن من الأسباب التي تدفع الصين للتردد في الانضمام إلى المحادثات الرامية للحد من الأسلحة النووية هو أنها متخلفة كثيراً عن ركب القوتين الكبيرين الآخرين.

وأشارت إلى أنه بينما يرغب ترامب بانضمام بكين إلى طاولة المفاوضات، «إلا أن ذلك غير مرجح في الوقت الحالي، إذ تؤكد الصين أنها لن تدخل في محادثات رسمية للحد من التسلّح النووي ما لم تصل إلى مستوى التكافؤ مع واشنطن وموسكو“.

مناورة روسية

ردّت روسيا على إصرار الولايات المتحدة على إشراك الصين بطلب الأمر نفسه من القوتين النوويتين الأوروبيتين المنضويتين في مجلس الأمن الدولي: بريطانيا وفرنسا. وقال مندوب روسيا لدى مكتب الأمم المتحدة في جنيف غينادي غاتيلوف الجمعة إن استعداد بلاده للمشاركة متوقف على



الدوري الليبي الممتاز لكرة القدم قمة السويحلي والأهلي طرابلس تنتهي بالتعادل والصباح يحقق فوزاً تاريخياً على المدينة



الناس - علي الزعلوك

وصل الدوري الليبي الممتاز لكرة القدم للجولة الأخيرة من مرحلة الذهاب، ولحساب المجموعة الأولى التقى الأهلي طرابلس متصدراً المجموعة مع السويحلي ثاني الترتيب بملعب مصراتة يوم السبت 7 فبراير وانتهى اللقاء بالتعادل السلبي بدون أهداف، وفي نفس المجموعة سجل الصباح فوزاً تاريخياً أمام مستضيفه المدينة بملعب النهر بطرابلس بهدف للاشئ سجله لاعبه (عبدالرحمن التومي) ليصل الصباح للنقطة 11، فيما فاز القادسية على الوطن بنتيجة 1-0 بملعب الزاوية ليبدو فوزه الثالث في الدوري، وحقق الخمس فوزاً مهماً على ضيفه أبوسليم بنتيجة 2-1 بملعب نادي الخمس أسس الأول الأحد، تعادل الملعب الليبي مع الظهرة بهدف لمتله بملعب النهر.

وتلعب مباريات المجموعة الثانية يوم الاثنين 9 فبراير حيث يلتقي الاتحاد مع اتحاد غريان بملعب طرابلس الدولي ويواجه الشموع ضيفه أبي الأشهر بملعب مصراتة ويحل الاتحاد المصرتي ضيفاً على

شباب الغار بملعب النهر بطرابلس ويقابل الأولمبي المجد بملعب الزاوية.. ويتصدر الاتحاد المجموعة برصيد 19 نقطة بفارق 4 نقاط عن الاتحاد المصرتي الثاني ويحتل الأولمبي المركز الثالث برصيد 13 نقطة من 7 مباريات.

وواصل الاتحاد العسكري تصدره لترتيب المجموعة الثالثة بختام مرحلة الذهاب بفوزه خارج ملعبه على البروق بثلاثية نظيفة في المباراة التي جرت بملعب الوادي الكبير يوم السبت 7 فبراير، وحافظ الهلال على المركز الثاني بفارق الأهداف عن المتصدر بعد عودته بثلاث نقاط من ملعب طبرق أمام مضيفه الصقور بفوزه عليه 3-1، وسجل الأهلي بنغازي الفوز على ضيفه الصداقة بملعب بنغازي الدولي بنتيجة 3-0 ليبقى في المركز الثالث برصيد 15 نقطة بفارق 3 نقاط عن المتصدرين، وانتهى لقاء ملعب درنة بين دارنس والأنوار بالتعادل بهدفين في كل شبكة.



مواجهات متوازنة في دور 32 لكأس ليبيا لكرة القدم

الناس - علي الزعلوك

ستقام خلال أيام 12 و13 و14 و15 فبراير 2026 مباريات دور 32 لمسابقة كأس ليبيا لكرة القدم بنظام خروج المغلوب من مباراة واحدة.

الخميس 12 فبراير ستقام مباراتان حيث يلعب النصر مع الوفاق إجدابيا بملعب الوادي الكبير بمدينة البيضاء ويستضيف ملعب 10 يونيو بإجدابيا لقاء التحدي والإفريقي درنة.

الجمعة 13 فبراير الموعد مع 4 مباريات، يحتضن ملعب النهر بطرابلس لقاء الوطن مع الصباح ويقابل الأهلي طرابلس القادسية بملعب ترهونة ويلعب الهلال مع الصقور بملعب الوادي الكبير فيما يواجه الاتحاد العسكر نظيره المروج بملعب بنغازي الدولي.

السبت 14 فبراير ستجرى 5 مباريات، السويحلي يلتقي مع المجد بملعب الزنتان ويواجه الأولمبي الخمس بملعب النهر، بينما يحتضن ملعب ترهونة لقاء الملعب الليبي مع اتحاد غريان ويقام لقاء الأهلي بنغازي مع البروق على أرضية ملعب 10 يونيو بإجدابيا، ويلعب الأنوار مع التعاون بملعب درنة.

الأحد 15 فبراير تختتم مباريات هذا الدور بإقامة 5 مباريات، الاتحاد المصرتي يلعب مع أبوسليم بملعب الزاوية ويلتقي الشموع مع الاتحاد بملعب الزنتان، كما يلتقي المدينة مع شباب الغار بملعب النهر ويحتضن ملعب شهداء بنينا مباراة الأخضر مع دارنس ويقابل الصداقة دارنس بملعب المرج.



ترتيب المجموع الأولى

- 1- التحدي 9 نقاط
- 2- الأهلي م 8 نقاط
- 3- الملتقى 7 نقاط
- 4- الريف 7 نقاط
- 5- الأحرار 7 نقاط
- 6- الجهاد 4 نقاط
- 7- الأجيال صفر

ترتيب المجموع الثانية

- 1- النجم الريفي 12 نقطة
- 2- الإشعاع 8 نقاط
- 3- الهدى 8 نقاط
- 4- البشائر 7 نقاط
- 5- النصر 7 نقاط
- 6- اتحاد ت 3 نقاط
- 7- الفجر ج نقطة واحدة

دوري الدرجة الأولى لكرة القدم منطقة مصراتة التحدي طمينة والنجم الريفي يتصدران جدول الترتيب بعد الأسبوع الخامس ذهاب

وستقام مباريات الأسبوع السادس ذهاب يومي الثلاثاء والأربعاء

10 و11 فبراير، وتسعى كل الفرق لضمان نتائج إيجابية من أجل الصدارة أو الابتعاد عن قاع الترتيب حيث يتأهل الأول من كل مجموعة مباشرة للمرحلة النهائية من التصفيات فيما يخوض صاحبي المركز الثاني مباراة فاصلة لتحديد المتأهل الثالث، من جهة أخرى يهبط صاحب المركز الأخير للدرجة الأدنى ويخوض صاحبي المركز السادس مباراة فاصلة لتحديد المغادر الثالث للمسابقة.

وستشهد الجولة السادسة في المجموعة الأولى مواجهة المتصدر التحدي وملاحقه المباشر الأهلي المصرتي بملعب علي الفيتوري بالنادي الأهلي، فيما يقابل الريف ضيفه الجهاد بملعب نادي الخمس ويلعب الأحرار مع الملتقى بملعب زليتن.

ولحساب المجموعة الثانية يقابل البشائر بملعبه ضيفه الإشعاع ويستقبل النصر زليتن اتحاد تاورغا بملعب زليتن، ويلتقي الهدى مع الفجر الجديد بملعب الخمس.



الناس - علي الزعلوك

لعبت الأسبوع الماضي مباريات الأسبوع الخامس ذهاب لدوري الدرجة الأولى لكرة القدم بمنطقة مصراتة على مستوى المجموعتين الأولى والثانية، في المجموعة الأولى لعبت الثلاثاء الماضي مباراتان حيث وأصل التحدي طمينة عروضه الطيبة بفوزه على أرضية ملعبه على ضيفه الأحرار زليتن بنتيجة 3-1، فيما عاد الأهلي المصرتي بالفوز من ملعب تاورغا على مضيفه الأجيال أبوقرين بنتيجة 2-1، وأقيمت الأربعاء الماضي مباراة الملتقى مع الريف بملعب مسلاتة وانتهت بالتعادل 0-0 وخلد فريق الجهاد للراحة في هذه الجولة.

وضمن المجموعة الثانية سجل النجم الريفي الفوز الرابع هذا الموسم وجاء على حساب ضيفه البشائر بهدف وحيد سجله (عبدالرحمن نصر) بملعب النجم يوم الثلاثاء 3 فبراير، وتغلب النصر زليتن على مضيفه الفجر الجديد بملعب الخمس بهدفين نظيفين، واكتملت دقائق لقاء الإشعاع وضيفه الهدى بثلاثة أهداف في كل شبكة.



ناشئو ليبيا ينهون مشاركتهم الشمال إفريقية بتعادل وخسارتين

الناس- أنهى المنتخب الليبي للناشئين (تحت 15 سنة) مشاركته في بطولة اتحاد شمال أفريقيا في المركز الأخير.

واختتم ناشئو ليبيا الأحد (08 فبراير 2026م) المشاركة بخسارة أمام الجزائر بهدف لهدفين. بعد أن خسر أمام تونس البلد المضيف في أولى المواجهات بثلاثية نظيفة، ثم تعادل في المباراة الثانية مع المغرب بهدف في كل شبكة.

يشار إلى أن المنتخب خاض مبارياته الثلاث في خمسة أيام، بعد معسكر استعدادي قصير، أشرف عليه المدرب المصري «بدر الدين حامد» الذي وقع معه الاتحاد الليبي مؤخرا لتطوير منظومة الفئات السنية وبناء قاعدة قوية للمستقبل.

منتخب الصالات يصعد لنهائيات كأس أفريقيا

صعد المنتخب الليبي لكرة القدم داخل الصالات لنهائيات كأس أفريقيا والتي ستقام في المغرب خلال شهر أبريل 2026، وجاء تأهل المنتخب الليبي بعد تخطيه المنتخب الناميبي في المرحلة النهائية من التصفيات بالفوز عليه ذهاباً وإياباً حيث التقى المنتخبان يوم الأربعاء 4 فبراير بناميبي في مباراة الذهاب بنتيجة 11-3 وجاءت أهداف المنتخب الليبي عن طريق (إبراهيم المهمل 4 - محمد خميس 2 - أحمد اليميني 2 - علي الشوشان - حكم راشد - فراس بوخشم).

واحتضنت قاعة مصراتة للألعاب الرياضية لقاء الإياب يوم الأحد 8 فبراير وأكد منتخبنا تأهله بالفوز بنتيجة 8-1.

واستعداداً للقاء ناميبيا دخل المنتخب الليبي لكرة الصالات معسكراً قصيراً بمصر بداية من الثلاثاء 27 يناير 2026 بإشراف المدرب (عبد الباسط النعاس) ولعب مباراتين وديتين حيث فاز على فريق ميت عقبة ثاني ترتيب الدوري المصري بنتيجة 2-1 يوم الجمعة 30 يناير وأحرز الهدافين (أحمد اليميني وعلي الشوشان)، وخاض منتخبنا يوم السبت 31 يناير ثاني مبارياته الودية بمعسكره بالقاهرة مع فريق البنك الأهلي بطل الدوري المصري بنتيجة 3-1 وسجل أهداف ليبيا (علي الشوشان - محمد خميس - أحمد الزوي).



مصراتة تستضيف شباب أفريقيا لكرة الطائرة

والمغرب.

لم يبق أمام المنتخب الليبي إلا خوض المباريات الترتيبية من 5 إلى 8 فلعب أمام ساحل العاج وانتصرت ليبيا بثلاثة أشواط للاشياء.. وفي مباراة تحديد المركزين الخامس والسادس أمام جنوب أفريقيا تقدمت ليبيا بشوطين ثم فاز جنوب أفريقيا بالشوط الثالث لكن أبناء المدرب (عدنان البكباك) حسموا الشوط الرابع والمباراة بنتيجة 3-1 ليحقق منتخبنا المركز الخامس في أول مشاركة له في بطولة أفريقيا لكرة الطائرة للشباب.

وتأهل المنتخبان المصري والتونسي لنهائي البطولة، مصر تجاوزت رومانيا وتونس أقصت المغرب في نصف النهائي، وسبق للمنتخبين أن لعبا في الدور الأول وفازت تونس 3-0.. وبعد لقاء نهائي مثير بقاعة يوم السبت 9 أكتوبر 2010 مالت الكفة في النهاية لتونس على حساب مصر بنتيجة ثلاثة أشواط لشوطين بقيادة المدرب (منير قارة) ليحرز منتخب نسور قرطاج اللقب للمرة الثامنة في تاريخه.

وشارك مع المنتخب الليبي للشباب ثلاثة لاعبين من فريق السويطي وهم (محمود الأشلم وعبدالرحمن دغدنة وعبدالعظيم شكلاون).. وشهدت البطولة إقامة 20 مباراة انتهت 12 مباراة بفوز أحد المنتخبين 3-0 وتكررت نتيجة 3-1 ثلاث مرات،

إعداد/ علي الزعلوك

احتضنت قاعة مصراتة للألعاب الرياضية سنة 2010 بطولة أفريقيا لكرة الطائرة للشباب في نسختها 14 وهو ثاني حدث مهم على مستوى قارة أفريقيا تحتضنه قاعة مصراتة، واستضافت قبلها القاعة الأندية الإفريقية لكرة الطائرة 2008.

وأقيمت البطولة الإفريقية للشباب في الفترة من 2 أكتوبر حتى 9 أكتوبر 2010، وتم تكليف السيد (إبراهيم شاكة) كرئيس للجنة المنظمة.. وشارك في البطولة 8 منتخبات وزعت على مجموعتين على أن يصعد الأول والثاني لنصف نهائي البطولة وضمت المجموعة الأولى (ليبيا والمغرب ورومانيا وتشاد)، وتكونت المجموعة الثانية من (مصر وتونس وجنوب أفريقيا وساحل العاج) ولعبت جميع المباريات بقاعة مصراتة.

لعب المنتخب الليبي المستضيف أول مباراة له في البطولة أمام منتخب تشاد يوم السبت 2 أكتوبر 2010 وفاز فيها بنتيجة 3-1.. وكانت المباراة الثانية حاسمة للصعود لرباعي البطولة ولعبتها ليبيا أمام المغرب، وبعد تنافس كبير فازت المغرب بثلاثة أشواط لشوطين.. وفي آخر مبارياته في الدور الأول قطع منتخب رومانيا أي أمل للمنتخب الليبي الشاب للعبور لنصف النهائي بالفوز عليه 3-0 ليحتل منتخبنا المركز الثالث في المجموعة خلف رومانيا

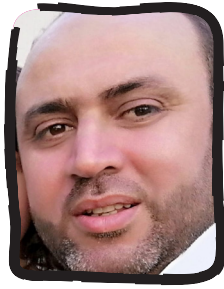


حوادث



■ محمد السنوسي

احتمال أن تصيبك صاعقة أكبر
من احتمال ظهور اسمك في قرعة
الحج..



■ رافع بيت المال

نراجي في رسالة قرعة الحج
وصلتني رسالة خصم من
المصرف!

الناس

العدد (179) الثلاثاء 2026/02/10

تصدر عن الهيئة العامة للصحافة

[10]

الرأي

فرز وكالة الصحافة للطباعة

العنوان
مصراتة
وسط المدينة
بجوار محطة
الحافلات
051 261 2478

الإخراج الفني
عبدالعظيم محمد الشقمانى
خالد محمد بادي
عبدالحميد حسن الشخي

نائب رئيس التحرير
رضا علي عيسى
مدير التحرير
محمد رجب ارفيدة

الطباعة بمطابع الهيئة العامة للصحافة

تنويه : الآراء الواردة في الصحيفة لا تعبر بالضرورة عن توجهها

القضاء في نزاع القضاء



■ أنس أبوشعالة

بدايةً أؤكد على أن الحكمة هي مناط النجاة من انقسام القضاء، والله سبحانه وتعالى قد وصف من أوتي الحكمة أنه أوتي خيراً كثيراً، وما تشهده السلطة القضائية الليبية من تحديات وجودية، ويجعل القضاء أفئدتهم هواء ومصالح الناس تذروها رياح العبت الدستوري، ونرتد على أعقابنا إلى قضاء الغاب حينما يكون العقل في غياب، مما يجعلنا ننشد العقل دون شك ولا ارتياب.

نأتي إلى إشكال القضاء الدستوري المختص والذي كان سبباً رئيسياً في تراشق المتنازعين بالأحكام كل ضد الآخر، وصار القضاء خصماً للقضاء، وغلبت نزعة الخصومة وطغت الأهواء، وآية ذلك في إنشاء محكمة دستورية هجينة غريبة لا تنتمي إلى نسب القضاء الليبي الذي يبلغ من العمر زهاء القرن من الزمن، مما أثار حفيظة المحكمة العليا الليبية التي لاذت بسلطانها للحفاظ على سلطانها وأطلقت جُملةً من الأحكام في طعون دستورية خاملة في أدرج المحكمة منذ سنين، فقصت بعدم دستورية عدة قوانين حتى زاغت الأبصار عن إدراك الأغراض الحقيقية من هذه الأقضية الدستورية، هل هو اتباع هدى الدستور أو تتبع الخصومة مع مجلس النواب الذي صار خصماً للمحكمة العليا، وهذا ليس سرا مستورا بل واقع منشور ومشهور.

المجلس الأعلى للقضاء هو هيئة إدارية لا سلطة قضائية، يُعنى بمسؤولية تنظيم شؤون السلطة القضائية من الناحية الإدارية والتنظيمية والتأديبية، ومن خلال تشكيلة مجلسه يتولى مهام النقل والترقية ومراقبة الأداء وفق

معايير النزاهة والاستقامة وحسن المسلك، وهي أمور وشؤون دقيقة وخطيرة لا يمكن بحال جعلها عرضة لتصفية الحسابات بين المحكمة العليا ومجلس النواب.

الحكم الصادر عن المحكمة العليا بدوائرها المجتمعة اليوم والذي قضى بعدم دستورية قانون تعديل قانون نظام القضاء والذي يعني عودة رئاسة المجلس الأعلى للقضاء إلى رئيس المحكمة العليا الذي هو بذاته وشخصه وصفته المصدر والموقع على حكم اليوم، ولعل حائراً متعجباً يفهم من هذا أن رئيس المحكمة العليا قضى لنفسه بأن يتراأس المجلس الأعلى للقضاء بعدما استقر حال المجلس لثلاث سنوات بعيداً عن سلطة رئيس المحكمة العليا لإدارته ورئاسته.

ولعل السؤال الأكثر إحراجاً وإيلاماً إذا ما تساءلنا عن الطاعنين في هذا القانون، ولعل الإجابة المؤلمة أن قضاة من المحكمة العليا طعنوا بأشخاصهم وصفاتهم، كونهم ذوي مصلحة في الطعن، والذي هم أنفسهم من خلال المحكمة التي ينتمون إليها قضوا وحكموا لصالح المحكمة العليا، تلك المحكمة التي يصدق فيها والحال كذلك قول المتنبي، يا عدل الناس إلا في معاملتي، فيك الخصام وأنت الخصم والحكم!!!

الحالة الراهنة والحقيقة الشاخصة أننا نواجه أزمة دستورية وقضائية غير مسبقة، وبالخطر الجسيم محفوفة، تتطلب معالجات استثنائية لإنقاذ القاطرة القضائية من الجنوح الذي قد يسقطها في وادٍ سحيق لا غوث فيه ولا مُجيب، فأخطر أنواع الردة تلك التي تسبب الفوضى والفتنة، وتجعل القضاء مطية للأهواء، وأحكامه تصدر من رحم الإغواء، وهذا ما لا يمكن إدراك عواقبه لا سمح الله.

وجهة نظري الشخصية، والذي أقترحه لمعالجة هذه الأزمة أن نعتبر القضاء الدستوري في ليبيا مُعطلاً بسبب النزاع الإيجابي في الاختصاص الدستوري، إذ صارت لدينا جهتين متنازعتين كل واحدة منهما تدعي

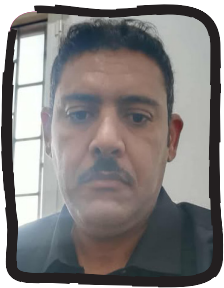
اختصاصها في الرقابة القضائية الدستورية، فالمحكمة العليا الليبية رئيسها معين بقرار من مجلس النواب، وأدى اليمين الدستورية أمام رئيس مجلس النواب، والمحكمة الدستورية أنشئت بقانون صادر عن مجلس النواب كذلك، وكلتا المحكمتين صارتا خصماً للآخرى بما يجعل كليهما فاقدة ركناً من أركان القضاء وهو ركن الحيدة والتجرد عن المصلحة، فلا المحكمة الدستورية ستقضي باختصاص المحكمة العليا وانعدام اختصاصها، ولا المحكمة العليا ستقضي ضد نفسها وتركن للقانون الصادر عن خصمها ألا وهو مجلس النواب.

ومن ثم وبناءً على هذا التأسيس، أرى اعتبار القضاء الدستوري في ليبيا مُعطلاً، ويتم تشكيل لجنة قضائية عليا استثنائية تشمل أبرز وأكبر وأشهر المستشارين السابقين المشهود لهم بالحيدة والنزاهة والسمعة الحسنة، وتقوم هذه اللجنة ببحث النزاع القائم بين المحكمة العليا والمحكمة الدستورية، وإلزامهما ومجلس النواب كذلك بقرارها الذي سيكون السبيل الوحيد لفض هذا النزاع الدستوري.

والى حين البت في هذا النزاع الدستوري، تُعتبر كل الطعون والأحكام الدستورية مُعطلة إلى حين البت في هذا النزاع الذي جعل من المحكمة العليا الليبية خصماً لا يصلح للحكم والقضاء، والمحكمة الدستورية خصماً لا يصلح للحكم والقضاء، وكذلك مجلس النواب الذي صار خصماً لا يصلح للتشريع منفرداً في شؤون القضاء الدستوري.

والى ذلك الحين نتضرع إلى العليم الخبير أن يولي قضاة خيرة الأخيار، من يخافون الله في أعمالهم وأحكامهم، وأن ينزع الهوى وحُب السلطة من قلوبهم، تلك القلوب التي ستبلغ الحناجر حينما تُسأل من القاضي مالك المُلْك الواحد القهار سؤالاً عصياً في يوم لا ينفع فيه مال ولا سلطان: «ها أنتم هؤلاء جادلتم عنهم في الحياة الدنيا فمن يجادل الله عنهم يوم القيامة أم من يكون عليهم وكيلًا». صدق الله العظيم

القضاء وحماية المتقاضين: بين استقرار الملكية وصون المال العام



■ محمود ابوزنداح

من خلال متابعة دقيقة لهذا الملف على مدى أكثر من عشر سنوات، يتبين أن أحد أبرز الإشكالات التي واجهت المتقاضين يتمثل في ما يُثار حول وجود تضارب ظاهري في مبادئ وأحكام المحكمة العليا بشأن قيد الدعاوى المتعلقة بالعقارات. غير أن التمييز المتأني في هذه الأحكام يكشف أن هذا التضارب ليس حقيقياً في جوهره، وإنما هو نتاج لاختلاف طبيعة الخصوم وموضوع الحق محل النزاع.

ففي الدعاوى التي تتصل بالأموال العامة، أو عقارات الدولة، أو ما خُصص للمنفعة العامة، استقر الاتجاه القضائي -في الغالب- على إلزامية قيد الدعوى بالسجل العقاري كشرط لقبولها. ويهدف هذا التوجه إلى حماية المال العام وضمان استقرار المراكز القانونية المرتبطة به. إلا أن هذا المسار القضائي يصطدم عملياً، في كثير من الأحيان، بممانعة أو رفض من إدارات مصلحة السجل العقاري لقيد تلك الدعاوى، الأمر الذي ينعكس سلباً على حقوق المتقاضين ويطيل أمد النزاع.

وفي المقابل، فإن الدعاوى الناشئة عن الغش أو التزوير أو التدليس تُعدّ من الدعاوى التي لا تسقط بالتقادم، ولا يُشترط -كقاعدة عامة- قيدها في السجل العقاري كشرط لقبولها، متى انصبّت على حقوق متنازع عليها بين أشخاص عاديين، ولم تمسّ أملاك الدولة أو عقارات المنفعة العامة. ويُجسّد هذا التمييز حرص القضاء على عدم تقييد حق التقاضي بقيود شكلية متى تعلق الأمر بحماية الحقوق الخاصة وردّ الاعتداء عنها.

وبالرجوع إلى قانون مصلحة السجل العقاري المختلفة وأخرها قانون رقم (17) لسنة 2010، يتضح بجلاء أن المشرع قد أوجب قيد الدعاوى التي تُرفع ضد أملاك الدولة أو العقارات المخصصة للمنفعة العامة، تعزيزاً للحماية القانونية للمال العام. بل إن القانون ذهب إلى مدى أبعد حين قرر أن العقارات الآيلة إلى الدولة تُعدّ مسجلة حكماً بالسجل العقاري، ولو لم يتم قيدها فعلياً، وهو ما يضيفي عليها حماية قانونية خاصة ويحصنها من أي اعتداء أو عبت.

وعليه، فإن مكنم الخلط الذي أفرز هذا التضارب الظاهري في الأحكام يعود بالأساس إلى عدم التفرقة بين نوعين من الدعاوى: الأولى، دعاوى تُرفع بين الأفراد بشأن الغش أو التدليس في إجراءات التسجيل العقاري؛

والثانية، دعاوى تكون الدولة طرفاً فيها أو تمسّ أملاكها العامة. إذ يختلف الأساس القانوني وشروط القبول في كلتا الحالتين اختلافاً جوهرياً، وهو ما يستوجب وعياً قضائياً وإدارياً متكاملًا، يحقق التوازن بين حماية المال العام من جهة، وصون حقوق المتقاضين وضمان نفاذهم العادل إلى القضاء من جهة أخرى.

عاش جائعاً ومات مضروباً.. مأساة مالك بن نبي التي لا تُروى



■ يوسف أبوراوي

الغريب ان معظم النابهين من هذه الأمة يلقون حياة ومصيراً قريباً من قصة مالك بن نبي، ثم نتساءل لم نحن في مؤخرة الأمم؟! لم يكتب "مالك بن نبي" نظرياته في شروط النهضة من برج عاجي، بل عُجِنَ طينته بماء البؤس وكتبت سطور أيامه بحبر الألم. إليكم القصة الحزينة للمفكر الذي طارده الاستعمار، وتجاهله الرفاق، وهمشته دولة الاستقلال.

سريير الأم.. والتمن الغالي للمعرفة في "نبسة"، بدأت فصول المأساة. لحظة لن ينساها التاريخ: باعت أمه سريبرها الخشبي الوحيد ليتعلم ابنها. يقول مالك: "عشت عمري كله أحمل عقدة الدين تجاه ذلك السريير.. أيقنت أن ثمن معرفتي كان راحة أُمي". لذلك كان يتعامل مع الوقت بفداسة مطلقة؛ فكل دقيقة تضيع هي في نظره خيانة لذلك السريير المباع.

جوع في عاصمة النور في باريس، عاش في ظلام الجوع بينما المدينة تضج بالنور. حاصرته الإدارة الاستعمارية ومنعته من دراسة "الإنسان" ليصبح مجرد أداة تقنية. عمل حملاً تدمي يده، وعجز عن شراء تذكرة المترو، ومن قاع ذلك البؤس أترك الحقيقة: "المعركة ليست معركة أشياء، بل معركة أرواح أرادوا سحقها فينا".

«أنت لا تلزمن».. خذلان الرفاق هرب إلى القاهرة ليخدم الثورة بدمه، وطلب طلباً متواضعاً: أن يكون "ممرضاً عسكرياً" يضم الجراح. لكن الرد كان صمناً قاتلاً ورسالة واضحة: "أنت لا تلزمن". حرموه شرف التمريض في الجبال، وتركوه وحيداً يكتب، ليعيش حاضراً بفكره ومغيباً عن ساحة الفعل.

لا كرامة لنبي في وطنه بعد الاستقلال، عاد ليبنى الإنسان فاصطدم بجدار البيروقراطية. استقال عام 1967 ليحمي عقله من التدجين، فحاصروه وجوعوه. تخيلوا أن مفكر الجزائر الكبير عاش قلقه الوجودي ليس على الحضارة فحسب، بل على قوت بناته الصغيرات، خائفاً عليهن من الجوع في بلد النفط الذي ضاق بمفكره!

الطعنة الأخيرة.. دم على البلاط النهاية لم تكن طبيعية.. الفصل الأخير كُتب بدمه الذي سال في بيته، ليس بيد مستعمر، بل بعدوان وحشي من أحد "جيرانه". رحل مالك بن نبي مضروباً، مهملاً، وفي قلبه غصة "مكة" التي تمنى زيارتها ولم يستطع. دفع فاتورة وعيه كاملة وحيداً، وشيع في جنازة صامتة لا تليق بوجعه.

الخلاصة: مالك بن نبي لم يكن مجرد مفكر، بل كان "دراما إنسانية" تمشي على الأرض. ظلمناه حياً، فلننصفه ميتاً بقراءة أفكاره التي دفع ثمنها حياته وراحته. رحم الله مالك بن نبي.. عاش غريباً ومات غريباً.

روسيا دولة كبرى وأمريكا قوة عظمى...!!!



■ خالد الجبروعي

لاحقاً.. أو ما يحدث اليوم بعد حرب الدولة الروسية الجديدة على أوكرانيا وما تعرضت له من عقوبات بجميع أنواعها خير دليل على ذلك، وهو أمر لا يمكن أن يحدث مع الأمريكان رغم كل حروبهم وعدوانهم على الدول الأخرى، وإسقاط أنظمة وتغيير حكام فلا تجد أحدا يعاقبهم، لا جماعياً ولا فردياً، وفي كل المجالات، بل هناك من يسارع لدعمهم ومساندتهم في أفعالهم حتى ينال الرضا والحظوة لديهم.

وهو ما يؤكد عظمة الأمريكان وأنهم الدولة العظمى الوحيدة في هذا العالم، ومن باستطاعتها فعل ما تريد دون خشية من أحد لتكون هي شرطي العالم الوحيد ومن بيده تحريك جل أحداثه وتغيير مساراته ومعاقبه من تريد كباراً وصغاراً دون أي تردد أو حرج، وهو ما لا يستطيع الروس فعله أو حتى التفكير فيه.. فيما نجد من جانب آخر أن دولة مثل الصين كل اهتمامها مركز في التجارة والاقتصاد ولا يعنينا كل ما يحدث بعيداً عنها لتبقى خارج جل الأحداث الساخنة في العالم دون أي دور فعلي وحقيقي رغم قوته الاقتصادية ومنافستها للأمريكان في هذا الأمر خاصة.

أما الأوروبيون فهم منقسمون على بعضهم بين مؤيد ورافض وصامت من قبل اتحادهم، وبين صراع دولهم الكبرى خاصة منها بريطانيا.. ألمانيا.. فرنسا، حول القيادة ومن تكون له الكلمة الأولى في القارة على بقية الدول، إضافة إلى انقسامهم وغياب وحدة كلمتهم ليقبوا يدورون في الفلك الأمريكي لأنهم بدونه لا دور لهم ولا قوة حتى أن لا أحد يهتم لهم لوحدهم وخاصة الروس الذين يتعاملون معهم على أنهم مجرد أتباع للأمريكان لا أكثر، لهذا لا يعيرونهم أي أهمية، وليس لهم دور حقيقي لوحدهم دون الدولة العظمى الوحيدة.

لتبقى روسيا مجرد دولة كبرى لكنها تقف عند حد معين لا تتجاوزه أمام الدولة العظمى فعلياً.. فلا تجد عندهم إلا التنديد وتوجيه التهم للخصم الأساسي منذ زمن الاتحاد السوفيتي وتتوقف عند هذا الحد.. فيما بقية دول العالم كلا يتحسس رقبته خشية أن يأتي عليه الدور في غزو أو تدخل أو إسقاط سلطة ونهب ثروة حسب موقعه ومكانته وأهميته ودوره في الأحداث..

لتبقى الولايات المتحدة الأمريكية لوحدها تفعل ما تريد كما العادة، وهو حال الدول العظمى في التعامل مع القضايا الدولية منذ عقود، تفعل ما يحلو لها ولا تهتم لأحد طيلة التاريخ البشري.. حيث يحدث الله أمراً كان مفعولاً..

رسمياً على أرض الواقع ويؤكد كل ما حدث طيلة عقود، سواء في عهد الاتحاد السوفيتي وحلفه الشرقي أو بعد سقوطه، أو محاولة إعادة بناء قوة روسية جديدة وتدعمها الأحداث والتاريخ والصراعات أن الاتحاد السوفيتي سابقاً وروسيا اليوم ما هما إلا دول كبرى لها دور وكلمة وقوى عسكرية منافسة نسبياً، لكنها لم تصل لتكون دولة عظمى في مواجهة الولايات المتحدة الأمريكية، والتي يمكن القول إنها وحتى دون حلفائها وشركائها في حلفها الخاص هي القوة العظمى الوحيدة في هذا العالم طيلة العقود الماضية، وارتفع ذلك في السنوات الأخيرة تفعل ما يحلو لها دون معارضة أو تراجع ماضياً وحالياً.

ففي الوقت الذي نشاهد فيه الأمريكان يغزون الدول ويسقطون قادة ويتحكمون في اقتصاد العالم ويدعمون حلفاءهم ومن يدور في فلكهم بكل قوة مانعين سقوطهم أو نهاية حكمهم نجد العكس تماماً يحدث لدى السوفييت سابقاً والروس اليوم، فهم أول من يتخلى عن حلفائه عند الجد ويتركهم لوحدهم في الميدان يتساقطون واحدا تلو الآخر، دون حماية أو تدخل إلا في الحد الأدنى.. بل حتى في مجلس الأمن لا مكان لحق الفيتو «النقض» الروسي في دعم حلفائهم ومنع إصدار القرارات التي تتخذ لاحقاً لإسقاطهم وغزو دولهم.. وما كان مع العراق وسقوط صدام يوماً ثم في ليبيا لاحقاً وصولاً إلى سوريا أخيراً خير دليل على ذلك.. وفي الوقت نفسه نجد الأمريكان لا حرج عندهم في استعمال هذا الحق في منع إصدار أي قرارات قد تضر بأي حليف من حلفائهم، وفي مقدمتهم الحليف الأهم وهو العدو الصهيوني الذي لا تسمح الولايات المتحدة من أجل دعمه بإصدار أي قرار ضده دخل مجلس الأمن يمكن أن يدينه أو يفتح عليه باب محاسبته على أي جريمة من جرائمه التي ترتكب في حق الشعب الفلسطيني والدول المجاورة عكس الروس تماماً.

وحتى عندما يدخل السوفييت سابقاً والروس اليوم في حروب مع دول أخرى أو غزو دولة ما، فإنهم دائماً يجدون الممانعة والرفض، بل والمواجهة ولو بشكل غير مباشر من خلال دعم جماعات وأفراد ودول أخرى، لمحاربتهم وإخراجهم من تلك الدول أو بتسليط العقوبات الدولية والثنائية من دول أخرى عسكرية واقتصادية وسياسية، بل وحتى رياضية لتمنع من كثير من الامتيازات والمشاركات الإقليمية والدولية في كل المجالات.

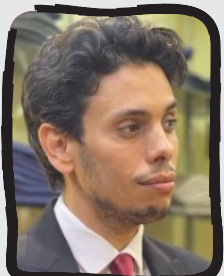
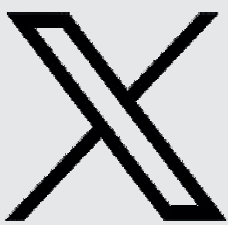
ولعل ما حدث في أفغانستان سابقاً في عهد الاتحاد السوفيتي وتجميع المقاتلين من جل الدول -خاصة الإسلامية- لمحاربتهم بحجة الدفاع عن الإسلام والمسلمين من الملحدين والشيوعيين وهو ما كان أحد أسباب الانهيار

عقب الحرب العالمية الثانية، وانتصار الحلفاء على دول المحور وسيطرتهم على العالم، انقسمت دول الحلف الذي حارب ألمانيا ومحورها وهزمهم، إلى طرفين، وقسماً معهما العالم بين شرق وغرب، أحدهما تقوده الولايات المتحدة الأمريكية والآخر يقوده الاتحاد السوفيتي، وأسس كل طرف منهما حلفاً يخصه يضم الدول التي تدور في فلكه وتشاركه أفكاره ومواقفه رغبة أو رهبة.. فكان الحلف الأطلسي «الناتو» والذي تقوده أمريكا يضم الدول الغربية ومكونه الأساسي دول أوروبا الغربية، فيما كان الحلف المنافس وهو حلف وارسو الذي يقوده الاتحاد السوفيتي يضم دول شرق أوروبا، والتي تقع تحت سيطرة السوفييت وصولاً إلى حدود برلين التي قسمت ألمانيا بين شرقية وغربية، وكل جزء منها يتبع حلف منهما.

وكانت الحرب الباردة بين القوتين أساس تلك المرحلة رغم أن تلك الحرب الباردة بينهما كانت تشتعل من حين إلى آخر، خاصة من الناحية العسكرية والمواجهات الفعلية، لكن ذلك الاشتعال لا يحدث داخل مدنه، بل في دول أخرى فتدمر مدنها وعواصمها دون أن تصل إليهما أو إلى أي من مدنها وعواصمها.

حتى كان السقوط المريع للاتحاد السوفيتي مع نهاية ثمانينيات القرن الماضي، وانقسام دوله وسقوط ونهاية حلف وارسو، وخروج جل دول الحلف من عباءة السوفييت والتوجه نحو العباء الأوروبية بقيادة أمريكية، ليتغير العالم ويتغير معيار قوته، وتصبح الولايات المتحدة هي القوة الوحيدة والمطلقة في العالم دون منافسة أو معارضة وتفعل ما يحلو لها بكل راحة وحرية.. حتى وصل إلى كرسي السلطة في موسكو القيصر الجديد «بوتين» والذي أراد إعادة الروس إلى موقعهم ودورهم في فترة الاتحاد السوفيتي، لتكون روسيا منافساً حقيقياً للأمريكان ولا تترك لهم الساحة لوحدهم لفعل ما يريدون دون شريك أو خصم ومنافس، ولكن كل ذلك لم يصل بهم إلى تلك المرحلة والهدف حتى اليوم.

لأن الحقيقة المطلقة والفعلية والتي تمارس



■ محمد أبوغرارة

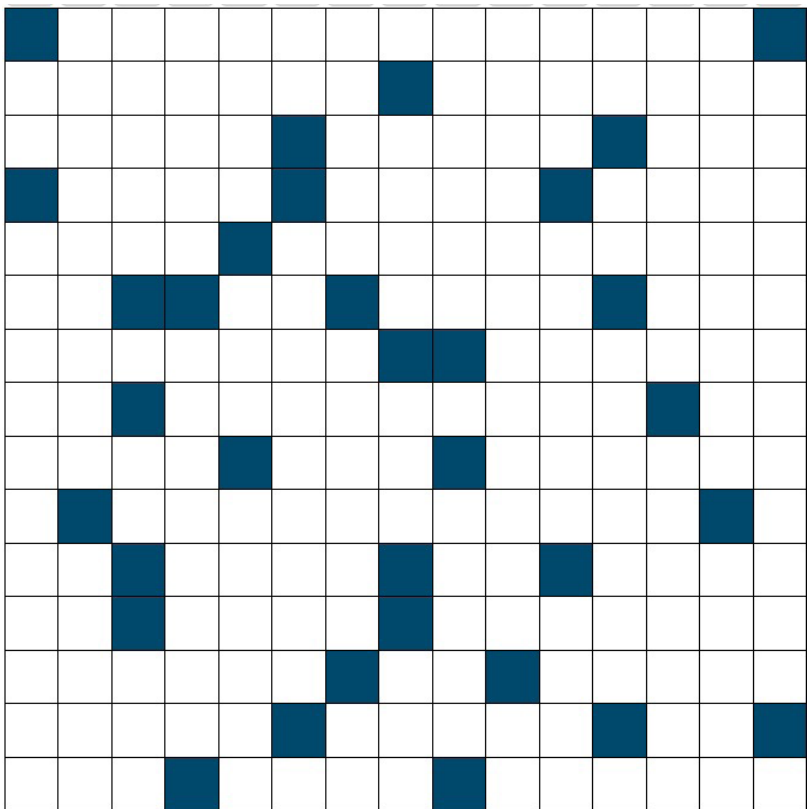
في 2006 وبعد عمل سنة أو يزيد قدم البروفيسور الأمريكي بوتر -و يعتبر الأشهر عالمياً في وضع استراتيجيات الدول- قدم تقريره عن ليبيا جاء إلى ليبيا بدعوة من النظام لتقييم الوضع الليبي ولتحسينه.. أشهر جملة نسبت إليه بخصوص ليبيا: "النظام في ليبيا صمم لكي لا يعمل"



■ محمد أرفيدة

الإجرام بحق الشعب والإيغال في الدماء، لا يقاس بشكل نسبي، المجرم مجرم، والفرح بموته من المفترض أن يكون شعوراً إنسانياً لا يخضع للحسابات السياسية..

الكلمات المتقاطعة



أفقي

1. اللقب الذي أطلق على الشاعر والفارس الجاهلي عروة بن الورد (ملاحظة : أرجو المعذرة يوجد حرف ألف زائد بين الكلمتين)
2. (الزوارق 2) يتكبرون ويترفعون
3. (صفت الأشياء فوق بعضها 2) عكس شَمالاً 3) جمع بكسَم
4. (أقل حرارة 2) سعد بن ابي قائد المسلمين في معركة القادسية 3) رجعتُ
5. (الشخص الذي يقدم الرعاية الشاملة للطفل الذي فقد أباه، سواء كانت هذه الرعاية مادية أو معنوية أو كليهما 2) غبار , دُخان
6. (تقوى (معكوسة) 2) تُسرعتُ أو بَكَرتُ 3) جَوَاب 4) وادٍ سياحي في الأردن
7. (مواطنات من إحدى دول شرق آسيا 2) اسم يطلق على الكتلة التي تتكون من قارتي أوروبا وآسيا
8. (اللداء 2) اللقب الذي أطلق على الشاعر والسياسي السوري محمد سليمان الأحمد 3) جَميع
9. (شخص يعتمد على غيره في معظم الأمور 2) طليقاً 3) أحد أنواع الطيور يرمز للسلام
10. (الاسم الذي أطلق على الشعوب والقبائل التي استقرت في أمريكا منذ آلاف السنين
11. (دليل حلسم قاطع 2) بواسطته 3) يحمي ويُدافع 4) قوة العدد في الرياضيات
12. (من يمتلك الملايين 2) نُعبرُ عن فرحتنا بالهتاف والتصفيق 3) عائش
13. (دُموع 2) بياض البيض 3) البئر القديمة (معكوسة)
14. (للتخيير 2) أغصان 3) أمور وأحداث مخيفة ومُرعبة
15. (الفائز , الفالح 2) دولة عربية (غير مُعرّفة) 3) علا

عمودي

1. قصيدة للشاعر أبي فراس الحمداني غنتها أم كلثوم
2. فصيلة نباتية تعيش في المناطق الصحراوية تتميز بِقدرتها على مقاومة الجفاف 2) الخاطر
3. (مُرتكِبون ذنباً أو إثماً 2) دولة إفريقية عاصمتها ياوندي (غير مُعرّفة)
4. (أنت بالإنجليزية 2) أرشد 3) يُفِرطوا ويُجاوزوا الحد
5. (انتشر , شاع 2) أقايضه 3) ثمرة الشَّيء والعائد منه
6. (مؤرخ بريطاني شهير من أهم أعماله موسوعة دراسة للتاريخ 2) أصدرَ الثَّعبان صوتاً
7. (مدينة مصرية تحطم على شواطئها أسطول نابليون على يد الانجليز 2) مدينة جزائرية تُلقَّب بالباهية
8. (أقامت في المكان ليلاً 2) إحدى غزوات الرسول صَلَّى الله عليه وسلّم 3) نسجَ
9. (كلمة وردت في القرآن الكريم بمعنى حُصون 2) نهر أوروبي 3) شدة هبوب الرِّيح واضطراب البحر
10. (طافَ بالليل يحرس النَّاس 2) وَمَعَادِنِ الجَوْهرِ، كتاب في التاريخ للمسعودي
11. (اقتفى خطوات مَنْ قبله 2) طريق 3) مطبوعات تصدر سنوياً تشتمل على معلومات
12. (جَبان 2) ما يقوله الانسان عند التحميد
13. (نقاشي , حوارِي (معكوسة) 2) علقم 3) أداة تُستخدم لِرَمي السَّهام
14. (إحدى دول أمريكا الوسطى عاصمتها سان خوسيه 2) ما يراها النَّائم في نومه
15. (وشى 2) لاعب كرة قدم ألماني – انجليزي يلعب مع نادي بايرن ميونيخ

لماذا لا نحاول شيئاً لم يجرب من قبل؟



في غيبوبة طبية عميقة، لتقليل نشاط الدماغ، ومنح الجهاز المناعي فرصة لمحاربة الفيروس من دون أن يتسبب في تدمير الجهاز العصبي.

هكذا ولد ما عُرف لاحقاً باسم ”بروتوكول ميلووكي“.

قضت جينا 76 يوماً داخل غرفة العناية المركزة، بين أجهزة التنفس الصناعي، وأدوية تجريبية، ومراقبة طبية دقيقة على مدار الساعة. وكان والدها ووالدتها يلازمانها في صمت، يصليان، وينتظران معجزة.

وبعد أسابيع من الغيبوبة... بدأت المعجزة. فتحت عينيها. حرّكت أصابعها. ثم نطقت بكلمة. لقد نجوت.

كانت جينا أول إنسان في العالم ينجو من السُّعار بعد ظهور الأعراض، دون أن تتلقى اللقاح في الوقت المناسب. حدث لم يكن له أي سابقة طبية، وأذهل العالم كله.

لكن طريقها لم يكن سهلاً بعد ذلك، فقد بدأت رحلة شاقة من إعادة التأهيل: تعلمت المشي من جديد، النطق من جديد، والكتابة من جديد. كانت تتألم، تتعثر، لكنها لم تستسلم.

واليوم؟ أصبحت خريجة جامعية، زوجة، وأماً لثلاثة أطفال. لم تعد تُعرف فقط بأنها ”الفتاة التي نجت من السُّعار“، بل أصبحت رمزاً عالمياً للأمل والصمود... ودليلاً حياً على أن الإيمان لا يعرف المستحيل..

في خريف عام 2004، كانت ”جينا جيز“، فتاة أمريكية تبلغ من العمر خمسة عشر عاماً، تؤدي صلاتها كالمعتاد في ولاية ويسكونسن. خلال وجودها هناك، دخل خفاش صغير وظل يحوم في المكان، ولم تعره جينا اهتماماً كبيراً... لكن ما حدث بعدها غيّر حياتها إلى الأبد.

فجأة، عضّها الخفاش في إصبعها. كانت مجرد وخزة بسيطة، لا دماء، ولا ألم يُذكر. تجاهلت الأمر ولم تخبر أحداً، ظناً منها أنه لا يستحق القلق.

لكن الحقيقة كانت أخطر بكثير مما تخيلت. دون أن تدري، كانت تلك العضة البسيطة بداية مواجهة مع أحد أكثر الفيروسات فتكاً في تاريخ البشرية: فيروس السُّعار. فيروس قاتل، إذا ظهرت أعراضه على الإنسان، فإن النتيجة شبه مؤكدة: الموت. لا نجاة بعد ظهور الأعراض، بحسب ما كان معروفاً في الطب حتى تلك اللحظة.

مرت الأيام، وبدأت الأعراض تظهر: صداع، دوار، تقلصات عضلية، ثم هالوس وخوف غريب من الماء. وحين تدهورت حالتها نُقلت إلى المستشفى، وهناك اكتشف الأطباء الحقيقة الصادمة: جينا مصابة بالسُّعار... لكن الوقت قد تأخر، فقد دخلت في مرحلة الأعراض.

ووفقاً لكل ما هو معروف طبياً، كانت هذه نهاية الطريق.

لكن أحد الأطباء، واسمه رودني ويلوجي، قرر ألا يستسلم. قال جملته الشهيرة: ”لماذا لا نحاول شيئاً لم يُجرب من قبل؟“.

واقترح خطة غير مسبوقة، لم تُختبر علمياً من قبل، وكانت أقرب إلى مغامرة محفوفة بالموت: إدخال جينا

- الشاعر اليوناني «اخيليوس» :

مات بأكثر الطرق تفرداً و غرابة. فقد سقطت على رأسه سلحفاة ضخمة أفلتها نسر من ارتفاع شاهق!

- «البابا بولس الثاني» :

كان معروفاً بنهمه للطعام، إلا انه توفي بسبب بذرة بطيخ صغيرة دخلت في رثته !

- في مدينة « اورنغتون »:

غرق أحد العمال في قدر ضخّم للشوكولاته فقد دأب العامل على لعق الشوكولاته السائلة بين الحين والآخر. وفي أحد الأيام و في غفلة من المدير انحنى على قدر الشوكولاته الضخم» ليلعق» منه فغرق فيه ومات !

- في «وارسو» أصيبت امرأة باكتئاب شديد حين

علمت بخيانة زوجها وذات يوم قررت الانتحار فرمت نفسها من الطابق مرتفع وفي ذلك الوقت بالذات كان زوجها يدخل البناية فسقطت عليه فمات بالحال بينما عاشت هي !

- توفي رئيس نقابة المسرحيين في لندن بعد دخوله في نوبة ضحك توقف بعدها قلبه عن النبض وحدث ذلك أثناء حضوره مسرحية كوميدية انتقدها مسبقاً ولكنه دخل ليراها سرا .

-البابا «أنتيباس» قتله الرومان عن طريق طبخه في الإناء الذي يُطبخ فيه الثور في عصر الإمبراطور دميتر. وواجه جميع أولاده وزوجته نفس المصير في عصر الإمبراطور هيدرا.

- موت ملك الجّر «بيلا الأول» بعد وقوع عرشه الخشبي فوقه عام 1063 ميلادياً.

- عام 1871 المحامي «كليمت فالندغهام» قتل نفسه برصاصة في محكمة أوهايو عن طريق الخطأ وهو يشرح للمحكمة كيف يمكن أن يقتل الجني عليه نفسه بواسطة مسدس

«العسل المر» تمثل ليبيا في مهرجان قرطاج لفنون العرائس

في النشرة الرسمية للمهرجان أوضح مديره عماد المديوني أن الرهان الأساسي يتمثل في تطوير التظاهرة وتعزيز مكانتها في مجال فن العرائس، مشيراً إلى أن لجنة اختيار العروض حرصت على الحفاظ على المستوى الفني، واعتذرت لبعض الفرق التي تقدمت للمشاركة لعدم بلوغ أعمالها المستوى المطلوب.

يذكر أن «العسل المر» مسرحية دمي غنائية من تأليف يوسف خشيم وإخراج أنور التير، فيما تولى حامد العريبي تلحين الأغاني وتوزيعها.

الناس- شاركت فرقة المسرح الوطني مصراتة بمسرحية «العسل المر» ضمن فعاليات الدورة السابعة لمهرجان «أيام قرطاج لفنون العرائس» الذي أقيم بالعاصمة التونسية تحت شعار «ماريونات، فن وحياة».

قدمت الفرقة عرضين للمسرحية مساء الخميس 5 فبراير على خشبة قاعة مسرح الجهات بمدينة الثقافة الشاذلي القليبي، ضمن برنامج المهرجان الذي أقيم خلال الفترة من 1 إلى 8 فبراير بمشاركة 16 دولة عربية وأجنبية قدمت ما مجموعه 45 عرضاً مسرحياً.



ثقافة للناس

العدد (179) الثلاثاء 2026/02/10

إشراف

عبد الوهاب منصور الحداد

—[13]—

إذا لم يختف الجهل في بلادنا.
سيأتي السياح ليتفروجا علينا
بدل الآثار..

نجيب محفوظ

بمشاركة أكاديميين وباحثين. مصراتة تحتضن ملتقى «ابن غلبون آثاره ومآثره»



ويعد محمد بن خليل ابن غلبون «أبو عبد الله» فقيه ومؤرخ ومحقق، من أهل القرن 12 هـ، درس بالأزهر، ورجع منه إلى بلده مصراتة سنة 1133 هـ/ 1701م، معلماً للتفسير والفقه والحديث، وبنى مسجده المعروف اليوم سنة 1771م، وقد اشتهر ابن غلبون بكتابه «التذكار فيمن ملك طرابلس وما كان بها من الأخبار» أحد أهم مصادر التاريخ الليبي.

ابن غلبون، إلى جانب دراسات فكرية سلط الضوء على سيرة المؤرخ محمد بن خليل ابن غلبون وإسهاماته الفكرية والدينية.

كما تضمن البرنامج زيارات ميدانية لعدد من المواقع التاريخية والأثرية في مدينة مصراتة، من بينها جامع ابن غلبون، ومنارة قصر أحمد، والحمامات الرومانية، ومنطقة أبوشعيفة، إضافة إلى منارة ومكتبة الشيخ إبراهيم المحبوب.

الناس- انتظمت خلال أيام السادس والسابع والثامن من فبراير الجاري فعاليات الملتقى العلمي «ابن غلبون آثاره ومآثره»، بتنظيم جهاز إدارة المدن التاريخية، بالشراكة مع وزارة الثقافة والتنمية المعرفية وجامعة مصراتة.

وشهد الملتقى تقديم عدد من الأوراق العلمية والبحثية بمشاركة أكاديميين وباحثين، تناولت الجوانب المعمارية والهندسية لجامع

الإعلان عن القائمة القصيرة للجائزة العالمية للرواية العربية 2026

كالتالي:

«أصل الأنواع» لأحمد عبد اللطيف، «منام القيلولة» لأمين الزاوي، «فوق رأسي سحابة» لدعاء إبراهيم، «أغالب مجرى النهر» لسعيد خطيبي، «الرائي» لضيء جبيلي، «غيبه مَي» لنجوى بركات.

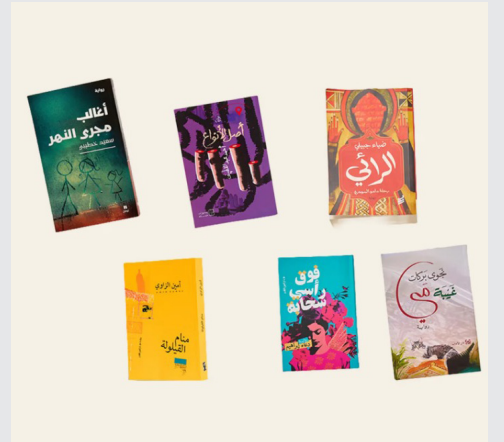
ومن المقرر الإعلان عن الرواية الفائزة بالدورة التاسعة عشرة يوم الخميس 9 أبريل 2026 خلال احتفالية تقام في أبوظبي وتبث افتراضياً. وتعد الجائزة العالمية للرواية العربية جائزة سنوية تعنى بالإبداع الروائي باللغة العربية، وتبلغ قيمتها خمسين ألف دولار أمريكي، ويرعاها مركز أبوظبي للغة العربية التابع لدائرة الثقافة والسياحة - أبوظبي.

يُذكر أن الروائي الليبي محمد النعاس كان قد فاز بالجائزة عام 2022 عن روايته «خبز على طاولة الخال ميلاد».

الناس- أعلنت الجائزة العالمية للرواية العربية، الأربعاء 5 فبراير، عن القائمة القصيرة في دورتها التاسعة عشرة، وذلك خلال مؤتمر صحفي استضافته هيئة البحرين للثقافة والآثار في العاصمة المنامة.

وكشف رئيس لجنة التحكيم محمد القاضي عن العناوين المرشحة بحضور أعضاء اللجنة: الكاتب والمترجم العراقي شاكور نوري، والأكاديمية والناقدة البحرينية ضياء الكعبي، والأكاديمية الكورية الجنوبية ليلى هي وون بيك، والكاتبة والمترجمة الفلسطينية مايا أبو الحيات، إلى جانب معالي ياسر سليمان رئيس مجلس أمناء الجائزة، ومنسقة الجائزة فلور مونتاناو.

وضمنت القائمة كتاباً من أربع دول عربية هي الجزائر والعراق ولبنان ومصر، وتتراوح أعمارهم بين 37 و69 عاماً، وجاءت الأعمال المرشحة



كلية الفنون والإعلام بجامعة مصراتة تعلن عقد مؤتمر: التقنيات الذكية ومستقبل الإعلام

الناس- أعلنت كلية الفنون والإعلام بجامعة مصراتة تنظيم المؤتمر العلمي الثاني بعنوان «التقنيات الذكية ومستقبل الإعلام بين الإبداع والمسؤولية»، والمقرر انعقاده يومي 12 و13 مايو المقبل.

يهدف المؤتمر إلى جمع خبراء وباحثين وممارسين في مجالات الإعلام والتكنولوجيا والتخصصات المرتبطة بها، لمناقشة أحدث التقنيات الذكية ودورها في تطوير صناعة الإعلام.

يتضمن المؤتمر خمسة محاور رئيسية هي: التحول الرقمي وصناعة الإعلام الذكي، والإبداع الإعلامي والتصميم في عصر الذكاء الاصطناعي، وواقع الأخلاقيات والمسؤولية في الإعلام الذكي، والجمهور في البيئة الذكية، إضافة إلى الذكاء الاصطناعي والبحث العلمي واستشراف المستقبل.

حددت الكلية يوم 15 فبراير الجاري موعداً نهائياً لاستلام ملخصات البحوث، على أن يكون 31 مارس المقبل آخر موعد لتسليم الأبحاث كاملة، وذلك وفق ضوابط المشاركة الفنية المنشورة على الموقع الرسمي لجامعة مصراتة.

انطلاق النسخة الثانية من معرض اللواء 444 قتال للكتاب



الناس- افتتحت في الخامس من فبراير الجاري فعاليات النسخة الثانية من معرض «اللواء 444 قتال» للكتاب، الذي يقام هذا العام تحت شعار «الوعي سلاح لا يصدأ»، ويستمر حتى الرابع عشر من فبراير.

ويستقبل المعرض زواره يومياً من الساعة العاشرة صباحاً حتى الثامنة مساءً، بمشاركة نحو 50 دار نشر ومكتبة محلية، إلى جانب عدد من الوزارات والهيئات والمؤسسات العامة.

وتشهد أروقة المعرض برنامجاً ثقافياً متنوعاً يتضمن أكثر من 44 فعالية تجمع بين الندوات الحوارية والأمسيات الأدبية والأنشطة الثقافية، إضافة إلى ورش تدريبية ومسابقات تفاعلية، فضلاً عن حفلات توقيع لعدد من الكتاب لإصداراتهم الجديدة.

يُذكر أن الدورة الأولى من المعرض أقيمت العام الماضي خلال الفترة من 21 إلى 26 أبريل 2025.

واللواء 444 قتال هو تشكيل عسكري يتبع رئاسة الأركان العامة بالجيش الليبي، تأسس عام 2021 ويتخذ من معسكر التكبالي في العاصمة طرابلس مقراً له.



بيع قدم «العرافة الليبية» بـ 27 مليون دولار

الناس- بيعت لوحة فنية تعود للفنان الإيطالي الشهير مايكل أنجلو مقابل 27.2 مليون دولار خلال مزاد علني أقيم الخميس الماضي في الولايات المتحدة الأمريكية، في رقم تجاوز التقديرات الأولية بكثير.

والعمل الفني عبارة عن تخطيط تمهيدي مرسوم بالطباشير الأحمر للقدم اليمنى لشخصية «العرافة الليبية»، وهو واحداً من نحو خمسين نموذجاً أنجزها الفنان ضمن دراساته التحضيرية.

والعرافة الليبية شخصية أسطورية في الثقافتين الإغريقية والرومانية، حيث ارتبط اسمها بالقدرة على التنبؤ بالمستقبل، وقد خلدها مايكل أنجلو ضمن لوحاته الشهيرة على سقف كنيسة سيستين في الفاتيكان بين عامي 1508 و1512، وتعد من أبرز العناصر الفنية في السقف.

وكانت دار المزادات «كريستيز» أعلنت في نوفمبر الماضي طرح العمل للبيع بمقدرة سعره بنحو مليوني دولار كحد أقصى، قبل أن يسجل سعراً نهائياً فاق التوقعات بأضعاف.

وبحسب الدار، بقيت الرسمة في حوزة عائلة أوروبية واحدة منذ أواخر القرن الثامن عشر، وتوارثتها الأجيال، ولم تعرض أو تدرس أو تنسب علناً إلى مايكل أنجلو إلا بعد أن قدمها مالكةا الحالي عبر المنصة الإلكترونية لدار المزادات.

كل ما تقدمه الحضارة هو نتاج الذكاء البشري؛ لا يمكننا التنبؤ بما قد نحققه عندما يُعزز هذا الذكاء بالأدوات التي قد يوفرها الذكاء الاصطناعي. لكن القضاء على الحرب والمرض والفقر سيكون على رأس قائمة أولويات أي إنسان. إن النجاح في ابتكار الذكاء الاصطناعي سيكون الحدث الأبرز في تاريخ البشرية.



البنك المركزي الأوروبي يدعو إلى تسريع اعتماد اليورو الرقمي

اختتم البنك المركزي الأوروبي أعمال مؤتمر في قبرص بدعوة الاتحاد الأوروبي إلى الإسراع في اعتماد اليورو الرقمي، محذراً من أن أي تأخير تشريعي قد يعمق اعتماد القارة على شركات التكنولوجيا الأجنبية ويضعف سيادتها في أنظمة الدفع. عضو المجلس التنفيذي ببيرو سيبولوني شدد على أن التأخير يرسخ الاعتماد على أنظمة البطاقات الدولية وحلول الدفع غير الأوروبية، مؤكداً أن المشروع يهدف إلى تمكين الأوروبيين من إجراء المدفوعات عبر الإنترنت دون الحاجة إلى شركات أميركية.

ورغم المخاوف من مراقبة المدفوعات أو تقييد النقد، أوضح سيبولوني أن البنك سيواصل إصدار الأوراق النقدية وضمان توافرها، مشيراً إلى أن اعتماد التشريع سيفتح الطريق أمام وضع معايير اليورو الرقمي وتجهيزه للاستخدام. المشروع الذي بدأ العمل عليه في 2020، يُتوقع أن يدخل مرحلة تجريبية في 2027، فيما يُنتظر أن يحسم البرلمان الأوروبي خلال العام الجاري قرار المضي قدماً في إطلاق العملة الرقمية الموحدة.



جلسة مستديرة في طرابلس حول تنسيق وتكامل البيانات ضمن استراتيجية الأمن الغذائي في ليبيا

عقد المجلس الوطني للتطوير الاقتصادي والاجتماعي جلسة مستديرة لمناقشة تنسيق وتكامل البيانات ضمن الاستراتيجية الوطنية للأمن الغذائي في ليبيا، بمشاركة واسعة من الوزارات والمؤسسات الوطنية والأكاديمية. ركزت الجلسة على دور المجلس في توحيد الجهود وتعزيز التكامل المؤسسي، مع التأكيد على تطوير آليات تبادل البيانات لدعم اتخاذ القرار.

واستعرض ممثل منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) أهمية المشروع المشترك ودور المنظمة في تحسين نظم البيانات الزراعية والبحرية والمكانية، وبناء القدرات الفنية والمؤسسية. كما قدمت عروض فنية حول مشروع 055/LIB/UTF، شملت نطاقه وأهدافه ومتطلبات البيانات والمنهجيات الدولية المعتمدة.

الجلسة تضمنت نقاشات حول القضايا المؤسسية والقانونية والفنية المرتبطة بمشاركة البيانات وملكيته والتحديات التنظيمية، إضافة إلى آليات التنسيق وتحديد نقاط الاتصال بين الجهات الحكومية.

واختتمت أعمال الجلسة بالتأكيد على جمع الملاحظات والمقترحات في إطار مرجعي لمشروع متكامل، مع التحضير لورشة عمل لاحقة لاعتمادها رسمياً، تمهيداً لبدء خطوات التنسيق المؤسسي وتكامل البيانات لدعم تنفيذ الاستراتيجية الوطنية للأمن الغذائي.



مركز البحوث الجنائية والتدريب يواصل تنفيذ أنشطته التدريبية حول رقمنة العدالة وتطوير الأداء الإداري

أعلن مركز البحوث الجنائية والتدريب عن إطلاق النسخة الأولى من الدورة تدريبية حول الإدارة الرقمية للمواعيد والأعمال باستخدام منصة الإنتاجية مايكروسوفت 365.

وقال مكتب النائب العام عبر صفحته الرسمية إن الدورة التي تستهدف عددا من العاملين بالمركز تمكن من خلالها المشاركون من اكتساب مهارات العمل ضمن بيئة رقمية متكاملة، شملت تنظيم المهام، وإدارة الوقت، وترتيب الأعمال اليومية، بما يعزز الإنتاجية ويرفع مستوى الاحترافية في الأداء الوظيفي. ويأتي هذا النشاط التدريبي ضمن خطة المركز الاستراتيجية الخُصُسية، تحقيقاً لمستهدفات أحد المشروعات المتعلقة بدعم رؤية هيئة النيابة العامة لرقمنة العدالة وتطوير الأداء الإداري.



اختتام فعاليات المؤتمر الدولي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي ببنغازي

اختتمت في مجمع كلية التقنية بجامعة بنغازي أعمال المؤتمر الدولي الثاني لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في التدريب والتدريس والبحث العلمي، الذي انعقد تحت شعار «الذكاء الاصطناعي بين الاستخدام والمسؤولية الأخلاقية»، بمشاركة نخبة من الأكاديميين والباحثين والخبراء من داخل ليبيا وخارجها.

المؤتمر، الذي استمر على مدى يومين، تخللته جلسات علمية وورش عمل متخصصة، إضافة إلى معرض للروبوتات استعرض أحدث الابتكارات والتطبيقات العملية للذكاء الاصطناعي. وقد ناقش المشاركون التطبيقات العملية لهذه التقنيات في مجالات التعليم والتدريب والبحث العلمي، إلى جانب الجوانب الأخلاقية والقانونية المرتبطة بها. وشهدت الجلسات مداخلات أكاديمية ركزت على أهمية التعلم التكميلي في تقليل العبء المعرفي لدى الطلبة، مع توصيات بتعزيز استخدامه في التعليم العالي وتدريب أعضاء هيئة التدريس على دمجها في المقررات الدراسية.

واختتم المؤتمر بالتأكيد على ضرورة نشر ثقافة الوعي بتقنيات الذكاء الاصطناعي داخل المجتمع الليبي، والعمل على تعزيز الاستخدام المسؤول لها بما يخدم التنمية المستدامة وبناء القدرات الوطنية.

الهيئة الوطنية لزراعة الأعضاء تنظم يوماً علمياً لتعزيز التعاون في مجال زراعة الأعضاء والبحث الطبية

نظمت الهيئة الوطنية العامة لزراعة الأعضاء والأنسجة والخلايا يوماً علمياً في فندق المهاري بطرابلس، بالتعاون مع شركة الرؤية الطبية، وذلك في إطار دعم وتطوير برامج زراعة الأعضاء.

وشهد الحدث حضور رئيس الهيئة، د. إحتيوش فرج إحتيوش، ورئيس الهيئة الوطنية لأمراض الكلى، نوري بلحاج، ورئيس الهيئة الوطنية العامة لنقل الدم، د. ناجي جبريل، والطبيب الزائر، ليونيل أوميبي، بالإضافة إلى عدد من الكوادر الطبية والطبية المساعدة، ونخبة من المختصين والمهتمين في هذا المجال.

وجرى خلال اليوم العلمي، مناقشة عدة محاور علمية وطبية تتعلق بزراعة الأعضاء، مع التركيز على التحديات الحالية وسبل تطوير هذا القطاع الحيوي.

وألقى د. إحتيوش فرج إحتيوش محاضرة تناولت نتائج حالات زراعة الكلى لمرضى لديهم أجسام مضادة، التي أجرتها الهيئة الوطنية خلال عام 2025. وأشار فيها إلى أن الهيئة قامت بزراعة 613 عملية كلى و21 عملية لزراعة الكبد، وهي تتابع المرضى والمتبرعين بشكل دوري، وتقدم لهم خدمات علاجية مستمرة.

من جانبه، قدم الطبيب الزائر، د. ليونيل أوميبي، محاضرة علمية بعنوان «إمكانية زراعة الكلى بين فصائل الدم غير المتوافقة باستخدام أجهزة الفلتر المزدوجة».

يأتي هذا البرنامج العلمي في إطار حرص الهيئة الوطنية العامة لزراعة الأعضاء على تعزيز التعاون العلمي وتبادل الخبرات، بهدف التطوير المهني المستمر للكوادر الطبية المتخصصة في هذا المجال بما يعود بالنفع على المرضى ويسهم في الارتقاء بالخدمات الصحية.

البكوش خامسهم.. وليبيا تلتزم الصمت

خمسة ليبين اختطفهم الولايات المتحدة من ليبيا على قضايا تتعلق بالإرهاب

ليبيا تسعى لاستعادة نحو ثلاثمائة معتقل في الخارج والجناية الدولية تنتظر منها تسليمها مشتبه بهم بارتكاب جرائم حرب

الناس-

شهدت السنوات الأخيرة تسليم عدد من المواطنين الليبيين للسلطات الأمريكية على ذمة قضايا أمنية وجنائية كبرى. حتى تاريخ فبراير 2026، آخرهم الزبير البكوش..

ففي هدوء تام، ودون أي تصريح علني أو تسريبات إعلامية ظهر المواطن الليبي "الزبير البكوش" يوم (06 فبراير 2026م) وهو يهبط من طائرة في أمريكا معتقلا، وبدا عليه الإرهاق الشديد حتى يكاد يعجز عن الوقوف بينما يحيط به رجال الإف بي أي.

وأعلنت وزارة العدل الأمريكية عن (تسلم) المواطن الليبي الزبير البكوش، دون توضيح من قام بتسليمه.

وتتهم أمريكا "البكوش" بالمشاركة في الهجوم على القنصلية الأمريكية في بنغازي عام 2012 والتي قتل فيها السفير الأمريكي "كريس ستيفنز" وبعض مرافقيه.

أبو أنس أول المختطفين

كان «أبو أنس الليبي» من أوائل الليبيين الذين اختطفوا من داخل ليبيا وسلموا لأمريكا، دون أن تتبنى أن جهة تسليمه، حتى أعلن عن وفاته لاحقا. اسمه الحقيقي «نزيه الرقيعي» وقد اختطف من وسط العاصمة طرابلس في العام 2013، ونقل إلى سفينة حربية أمريكية في البحر المتوسط لاستجوابه ثم نقل إلى نيويورك عندما كان خارجا لصلاة الفجر. وقد ذكرت زوجته التي شاهدت لحظات الاختطاف من النافذة أن الفاعلين كانوا ليبين، وتدل لهجتهم التي تحدثوا بها على أصولهم، لكنها لم تصرح للإعلام بذلك.

الحادث لم تمر مرور الكرام في وقت كانت فيه الحكومة المركزية في ليبيا تعاني ضعفا ظاهرا، ومع ذلك فقد أدانت الفعل، ووصفته بالقرصنة وانتهاك السيادة الليبية، بينما دافعت عنها واشنطن بوصفها عملية قانونية لمكافحة الإرهاب.

ووجهت الولايات المتحدة للرقيعي تهمة التورط في تفجير السفارتين الأمريكيتين في نيروبي ودار السلام عام 1998، وكان مدرجا لسنوات على قائمة "أكثر الإرهابيين مطلوباً" لدى FBI مع رصد مكافأة 5 ملايين دولار لمن يدلي بمعلومات عنه.

في العام 2015 أعلن عن وفاة "أبو أنس الليبي" في مستشفى بنيويورك عن عمر ناهز

(50) سنة، وذلك قبل أيام من الموعد المقرر للبدء في محاكمته. وأعلن أن وفاته كانت نتيجة مضاعفات صحية حادة، حيث كان يعاني من سرطان الكبد وفيروس الكبد الوبائي (C)، وتدهورت حالته بشكل كبير أثناء احتجازه.

أبوختالة

في العام 2014 أعلنت الولايات المتحدة «أحمد أبوختالة» أحد المتهمين في قضية قتل السفير الأمريكي ببنغازي 2012م.

ما أعلن عن أن أبوختالة اعتقل في عملية خاصة نفذتها قوات أمريكية، ونقل إلى الولايات المتحدة، وحوكم هناك، وصدر بحقه حكم بالسجن لمدة (22 عاما).

الإمام بنفس التهمة

كما اعتقل في العام 2017 «مصطفى الإمام» بمصراتة ونقل هو الآخر إلى واشنطن. التهمة هي المشاركة في هجمات بنغازي التي أسفرت عن مقتل السفير ومرافقيه، وقد حكم عليه في العام 2020 بالسجن لمدة (19) عاما. ويبدو أن هذه القصة لم تثر إعلاميا وقتها. ولم تأخذ الأصداء التي تستحقها.

المريمي ولوكربي

في العام 2022، اختطف مسلحون «أبوعجيلة المريمي» من العاصمة طرابلس وسلموه للأمريكان أيضا.

«أبوعجيلة محمد مسعود خير المريمي» ضابط ليبي، تتهمه أمريكا بالضلوع في عملية لوكربي، وتشتبه -وفق الادعاء- بقيامه بصناعة القنبلة التي فجرت طائرة "بان أمريكيان" (الرحلة 103) فوق بلدة لوكربي بأسكتلندا عام 1988.



وقد حددت مواعيد لبدء محاكمته، كانت تؤجل لأكثر من سبب، وآخر موعد حدد للمحاكمة هو العشرين من أبريل 2026م.

حين أعلنت أمريكا عن استلام "المريمي" خرجت احتجاجات شعبية في العاصمة طرابلس قادها بعض أقاربه، وطالبت بإسقاط الحكومة التي دافعت عن تسليمه، وخرج الدبيبة في خطاب رسمي ليؤكد أنه لن يدافع عن "مجرمين".

هانيبال و(298) موقوفو

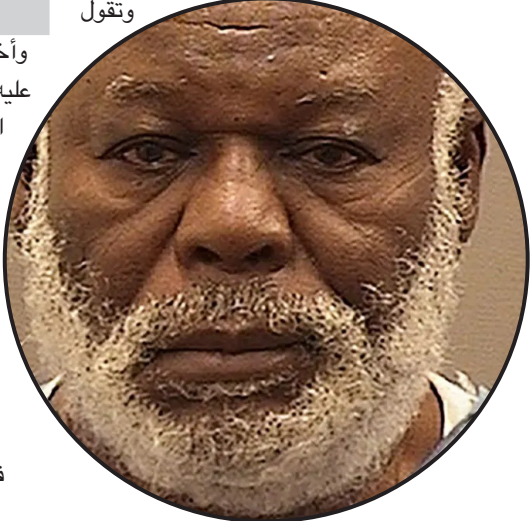
يشار إلى أن ليبيا نشطت مؤخرا في الإفراج عن المعتقلين أو الموقوفين الليبيين في الخارج، وكان آخر المفرج عنهم هانيبال القذافي الذي اختطف من سوريا واعتقل في لبنان منذ 2015 على خلفية اختفاء الرمز الشيعي "موسى الصدر" في ليبيا عام 1978م، والذي اتهم فيه نظام القذافي. وفي 17 أكتوبر أعلنت لبنان الإفراج عن هانيبال القذافي بكفالة، وسمح له بالسفر.

وتشير الأرقام الليبية إلى وجود قائمة تضم حوالي 298 ليبيا مسجونين في الخارج بشكل عام، وتتابع لجنة برلمانية ليبية أوضاعهم لضمان حقوقهم القانونية.

وتشير عمليات التسليم جدلاً قانونياً وسياسياً واسعاً داخل ليبيا، حيث يرى البعض فيها انتهاكاً للسيادة الوطنية والقضاء الليبي.

وكشفت وزارة العدل الليبية بأنها تواصل مساعيها للإفراج عن 22 مواطناً ليبيا مسجونين في العراق، وآخرين مسجونين بمصر، موضحة أن وزارة الخارجية والتعاون الدولي تتولى هذا الملف. وأفصحت في خبر نشرته على منصة حكومتها أنها تمكنت في العام 2025 من الإفراج عن (35) سجيناً، منهم (14) في تونس.

وتقول



وزارة العدل في حكومة الوحدة الوطنية إنها تعمل ن خلال "اللجنة الدائمة لمتابعة أحوال السجناء الليبيين بالخارج" برئاسة الوزيرة "حليمة إبراهيم"، على متابعة ملفات الليبيين الموقوفين في دول عدة.

مفاوضات واتفاقيات

وحتى مطلع عام 2026، كشفت الإحصائيات الرسمية والبيانات الحكومية أن من تم تأمين الإفراج عنهم 113 مواطناً ليبيا من إجمالي 298 حالة مسجلة لدى اللجنة المعنية بمتابعة السجناء في الخارج.

كما تمت عمليات ترحيل لـ(18) مواطناً إلى ليبيا لاستكمال محكومياتهم أو بعد انتهاء قضاياهم. وفي مارس 2025 أفرجت السلطات التونسية عن ثلاثة مواطنين ليبين كانوا محتجزين على تهمة حيازة مواد غذائية مدعومة ومحاولة الانتقال بها من تونس إلى ليبيا.

وفي نوفمبر 2025، أعلن الإفراج عن (14) سجيناً ليبيا آخرين.

ومن النيجر أفرج في نوفمبر 2025 عن مواطن ليبي بعد احتجازه لأكثر من ثلاث سنوات.

كما وقعت إيطاليا مع ليبيا اتفاقية لتبادل السجناء بهدف إعادة كافة الليبيين المحتجزين في السجون الإيطالية، بما فيهم عائلات متهمة في قضايا هجرة غير نظامية.

كما تجري وزارة العدل حالياً متابعة مكثفة لإطلاق سراح (22) سجيناً في العراق، ومجموعة أخرى في مصر.

قضايا قيد المتابعة: تجري حالياً تنسيقات مكثفة لإطلاق سراح 22 سجيناً في العراق ومجموعة أخرى في مصر.

ليبيا والجناية الدولية

وأخيراً فقد سلمت «ألمانيا» ليبيا ألقت القبض عليه في أراضيها، بعد علمها أنه مطلوب للمحاكمة الجناية الدولية، للاشتباه في ارتكابه جرائم حرب، وقد سلمته للمحاكمة الدولية في الأول من ديسمبر.

وقامت بعثة ليبيا في هولندا بزيارته في مكان احتجازه في لاهاي.

ولازالت الجناية الدولية تطالب ليبيا بالتعاون معها بتسليم مطلوبين لديها على خلفية جرائم حرب تتهم بارتكابها في ليبيا. كان من أبرزهم «سيف القذافي» الذي قتل في ظروف غامضة خلال الأسبوع الماضي.



